

بناء اختبار مسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة د. بدرين فارس الحمد النصيري

المشرف التربوي بإدارة التربية الخاصة
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الجوف

الملخص:

هدفت هذه الدراسة بناء اختبار مسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة، والتوصل إلى دلالات صدق وثبات لهذا الاختبار. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٨) طفلاً من الأطفال العاديين، وذوي الاضطرابات اللغوية، والأطفال المعاقين عقلياً الملتحقين في الحضانات، ورياض الأطفال، ومراكز التربية الخاصة الموجودة في مدينة عمّان، في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى توفر دلالات الصدق بطريقتين هما: الصدق العاملي، وذلك باستخدام التحليل العاملي لفقرات الاختبار للفئات العمرية الثلاث، والصدق التمييزي. أما فيما يتعلق بدلالات ثبات المقياس، فقد أشارت النتائج إلى توفر دلالات ثبات عن المقياس محسوبة بطرق إعادة للفئات العمرية الثلاث، وثبات المحكمين، والاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا). وقد زادت جميع قيم الثبات بأنواعها المختلفة عن (٠.٧٧).

الكلمات المفتاحية للبحث: اختبار مسحي - الكشف المبكر - اضطرابات النطق واللغة -
مرحلة ما قبل المدرسة .

Abstract:

This study aimed at developing an early screening test for preschool children with speech and language disorders and to reach the validity and reliability evidences. The sample of the study consisted of (258) children (normal, language disorders and the mentally retarded) of those enrolled in the nurseries, kindergartens, and special education center in Amman City, during the academic year 2007/2008. The results of the study showed validity indicators in two ways: (1) Factor validity by using the factor analysis on the items of the measure for the three age groups, and there was (10) factors for the age group (3-3,11), which interpreted the percentage of (82%) of the variation for the total measure; (10) factors for the age group (4-4,11), which interpreted the percentage of (85%) of the variation for the total measure and (9) factors for the age groups (5-5,11) which interpreted the percentage of (84,11%) of the variation for the total measure. In

addition, the results of the factor analysis showed a main factor for each age group that interprets most variation, and this proves the uni-dimensions for this measure, and (2) The differentiating validity for the measure through examining the differences in the scores of the participants on the measure according to the age group (normal, mentally retarded and who have language disorders) and the gender of the participant. In this regard, there were significant statistical differences between the three groups in age group, but there were no differences in scores of the measure that can be attributed to the gender of the participant on each of the age groups, which is in conformity with the literature. As for the reliability of the measure, the results showed the existence of the reliability of the measure which were calculated by repetition for the three age groups (0.934), (0.916), (0.926), reliability of the referees for the three age groups (0.967), (0.874), (0.952), and Cronbach Alpha for the three age groups (0.967), (0.983), (0.963), (internal consistency) for the three age groups, where the percentage of all reliability values exceeded than (0.77).

مقدمة

إن أهم ما يميز الإنسان عن باقي الكائنات الأخرى بشكل أساسي هو امتلاك اللغة، والقدرة على التواصل من خلالها، فهي تعد من أهم الإنجازات الإنسانية، واكتسابها له أهمية بالغة لكونها وسيلة الاتصال والتفاعل بين البشر، ووسيلة نقل لإنجاز الحضارات من جيل لآخر، كما أنها تعمل على تطوير الفكر الإنساني، والمساهمة الفاعلة في تكوينه المعرفي، وبناء العلاقات الإنسانية. واللغة جزء من التكوين البيولوجي للدماغ، وتتطور وتنمو عند الطفل بشكل عضوي، دون جهد مبذول، لأنها تنقل دونما إحساس بقواعدها. لذا فإن للنطق واللغة أهمية خاصة في حياة الإنسان، وفي قدرته على تحقيق مستوى إيجابي، وفعال من التواصل، والتفاعل يختلف باختلاف المجتمعات، وهذا المستوى من التواصل يؤثر على الحياة الاجتماعية للطفل، وعلى أبعاد نفسية مهمة في شخصيته مثل تقديره لذاته. وعلى الرغم من الأهمية البالغة للغة، فقد يتعرض الأطفال للعديد من الاضطرابات والمشكلات اللغوية، التي قد تؤدي إلى إحداث عجز في القدرة على النطق، والتواصل بشكل صحيح. وقد تكون هذه الاضطرابات خلقية أو مكتسبة نتيجة لعوامل مختلفة مثل إصابات الدماغ، والإصابات التي تتعرض لها أجهزة الجسم الحيوية ذات العلاقة بعملية النطق. ومن هنا لا بد من فهم التسلسل الطبيعي لنمو وتطور النطق واللغة، وفهم ميكانيكية إنتاج الكلام والصعوبات التي قد تواجه الطفل، ومن ثم التعرف على الاضطرابات التي تصيب

النطق من حيث المعنى المقصود للاضطراب، وأسبابه، ومظاهره، وطرق العلاج ومدى فعاليتها.

وعلى الرغم من الأهمية الفائقة للغة، إلا أن التركيز عليها بدأ في السنوات القليلة الماضية، ولا زال هذا الاهتمام محدوداً في الدول العربية، وذلك لأسباب مختلفة أهمها نقص الخبرات، والمعلومات في هذا المجال، وعدم تفرغ الباحثين للكتابة والترجمة، ونقص الدعم المادي. وتعد اللغة أساس الحضارة الإنسانية، وعامل أساسي من عوامل التكيف مع الحياة، وتمثل الوسيلة الرئيسية التي تتواصل بها الأجيال، فهي وسيلة للتفاهم والاتصال والتخاطب، ووسيلة هامة من وسائل النمو العقلي، والمعرفي، والانفعالي (William & Brain, ١٩٩٨).

وتعرف الجمعية الأمريكية للنطق واللغة والسمع (American Speech- Language-Hearing Association) (ASHA) اللغة على أنها نظام معقد وديناميكي من الرموز المتفق عليها يستخدم في شتى أنواع التفكير والتواصل (Hallahan, Kauffman & Pullen, ٢٠٠٩). وتعرف اللغة كذلك على أنها: "مجموعة من الرموز تمثل المعاني المختلفة، وهي مهارة اختص بها الإنسان، واللغة نوعان: لفظية وغير لفظية، وهي وسيلة الاتصال الاجتماعي والعقلي، وهي إحدى وسائل النمو العقلي والتنشئة الاجتماعية والتوافق الانفعالي، وهي مظهر قوي من مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي، وتحتل اللغة جوهر التفاعل الاجتماعي، ويعتبر تحصيل اللغة أكبر إنجاز في إطار النمو العقلي للطفل. كما تعرف اللغة بأنها نظام من الرموز الصوتية تستخدم لنقل الأفكار والمعتقدات والاحتياجات، أو هي ذلك النظام الرمزي الذي يمثل به الأفكار حول العالم الذي نعيشه، من خلال نظام اصطلاحي لرموز ثقافية يتفق عليها مجموعة من الناس تربطهم صلات القرى في المكان والزمان تسهياً لعملية التواصل والتفاعل بين بعضهم البعض (Owen, ١٩٩٤).

وتتكون اللغة من خمسة مستويات هي المستوى الأول اللغة الاستقبالية، ويمثل المستوى الثاني اللغة التعبيرية، ثم المستوى الثالث، وهو مستوى القراءة، أما المستوى الرابع فهو مستوى الكتابة، وأخيراً المستوى الخامس، وهو مستوى توظيف

اللغة المنطوقة والمكتوبة في الحياة اليومية (Learner, ٢٠٠٠, Mercer & Mercer, ١٩٩٥, Paul, ٢٠٠١).

كما تتكون اللغة من عدة عناصر هي:

- الفونولوجي (Phonology): نظام الصوت المتعلق باللغة وقواعد اللغة التي تتحكم بتركيبات الصوت.
 - الصرفي (Morphology): القاعدة اللغوية التي تتحكم ببنية الكلمات وتكوينها من المكونات الأساسية للمعنى.
 - النحوي (Syntax): القاعدة التي تتحكم بترتيب وتركيب الجمل من الكلمات والعلاقة بين مكونات الجملة.
 - المعاني (Semantics): النظام اللغوي النفسي الذي يعني بالقصد، والمعنى المراد للكلمات والجمل.
 - الاستخدامي (Pragmatics): النظام اللغوي الاجتماعي الذي يعنى باستخدام اللغة للاتصال والتي يمكن التعبير عنها حركياً وصوتياً ونطقياً (Mercer, ١٩٩٧, Mercer, ٢٠٠١, Smith, ٢٠٠٤).
- أما من حيث تطور ونمو النمو اللغوي لدى الأطفال العاديين عبر المراحل العمرية المختلفة، فيمر بعدة مراحل متسلسلة وتراكمية، توضحها كاترين (Catherine, ١٩٩٦) في الجدول (١):

جدول (١) مراحل النمو اللغوي

العمر	المهارات اللغوية
شهر - شهرين	المنغاة، والقرقرة، والتبسم استجابة لاستثارة الآخرين، والجفلان، والالتفات عند سماع الصوت العالي.
٢-٦ شهور	البأبة (تكرار مقطع با... با)، والمأمة (تكرار مقطع ما... ما)، والقرقرة والضحك، والرغبة في جذب الانتباه، ويتجه نحو الشخص المتحدث.
٦-٩ شهور	يضاعف المقاطع التي ينتجها (بابا)، (ماما)، يقلد الأصوات الساكنة وينظر إلى المجسمات والصور عند تسميتها له.
٩-١١ شهر	تزداد عنده مضاعفة الأصوات، ويقلد الأصوات المتتابعة (مثل كلام البغبياء) تظهر الإيماءات التواصلية قبل اللفظية في هذه المرحلة مثل التأشير، باليد باي... باي، يصل للأشياء، يفهم ويستجيب عند مناداة اسمه، يفهم كلمة لا.
١٢-١٨ شهر	تظهر أول كلمة حقيقية للطفل في الفترة من (١٢ - ١٨) شهراً يمتلك الطفل من (٣ - ٢٠) كلمة قد تكون غير واضحة عادة يستخدم الأسماء، والكلمات التي تتكرر في البداية هي (بابا، ماما، سيارة، باي، لا)، ويقوم الطفل بتجميع مقاطع جمل بلغة غير مفهومة، ويصبح اتصاله عن طريق الإيماءات والإشارة أفضل وأوضح من ذي قبل يستجيب للطلب، والاحتجاج، والتعليق، والتحية، والنداء، ويؤشر إلى جسمين أو أكثر، ويعرف ويميز جزء أو جزئين من أجزاء الجسم.
١٨-٢٤ شهر	عادة ما تكون جمل الطفل في هذه المرحلة مكونة من كلمتين إلى ثلاث كلمات، يكتسب الطفل ما يقارب العشرين كلمة، ومن الأمثلة على هذه الجمل (كان حليب)، ويستطيع تسمية خمس صور في الشهر الرابع والعشرين، ويقول اسمه صحيحاً، يستخدم الرفض والملكية، ومبادلة الأدوار ويكون أسئلة، ويصل محصوله اللغوي إلى (٢٠٠) كلمة تقريباً، ويحب الاستماع للقصاص.
من سنتين - سنتين وستة أشهر	يستخدم من ثلاث كلمات مثل (انظر سيارة باب)، ويستخدم الضمائر، ويستخدم الأفعال والأسماء، ويستخدم (أل) التعريف، ويستخدم حري في جر (في) على ويستمتع لقصة مدتها من (٥ - ١٠) دقائق، ويتبع أمرين مرتبطين، ويصل محصوله اللغوي إلى (٤٠٠) كلمة تقريباً.

من سنتين وستة أشهر - ٣ سنوات	يستخدم الضمائر (أنا، الياء المتصلة، أنت، لي، هي، هو)، التأشير العشرة ومجسمات، ويدرك الفرق ما بين (كثير، قليل)، ويستخدم ثلاث حروف جر (في على تحت)، ويستخدم الطفل في الفترة تقريباً ٥٠٠ كلمة).
فوق ٣ سنوات وستة أشهر	يستخدم معظم مكونات الكلام بطريقة مختصرة، ويربط (٤ - ٥) كلمات، ويسأل أسئلة تبدأ بمن، لماذا وكم، يفهم التعليمات التي تحتوي على طلبين، ويستخدم اللباقة الاجتماعية للغة، مثل الاعتذار التحية، ولديه القدرة، على الاستمرار في المحادثة في موضوع واحد.
٤ سنوات	التطور الملحوظ في المحادثة وجود بعض الأخطاء القواعدية، ويستخدم جملاً مكونة من (٤ - ٧) كلمات، ويسأل كيف، متى؟ لماذا، ويستخدم الظروف، ومن الممكن أن يرد قصة قصيرة بأحداثها، ولكن ينقصها المغزى ومعرفة الشخصيات يتبع التعليمات التي تحتوي على (٣) طلبات، ويستطيع أن يكمل حواراً لغوياً بسيطاً.
٤-٥ سنوات	معدل طول جمل الطفل في (٥ - ٨) كلمات، ويسأل عن معاني الكلمات، ويحكي قصة طويلة نسبياً، ويستخدم الأفعال المستقبلية مثل سوف، نحوياً يمكننا اختياره يتحدث مثل أفراد الأسرة مستخدماً اللغة التمثيلية.

(Catherine, ١٩٩٦)

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

يعد الكشف عن اضطرابات النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة من الأمور الهامة جداً بالنسبة للطلبة العاديين وذوي الحاجات الخاصة على حد السواء. ولكن الواقع الحالي لعملية قياس وتقويم اضطرابات النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة غير مرض، حيث يوجد عدد قليل من أدوات القياس والتقويم المقننة على البيئة العربية بشكل عام، والبيئة الأردنية بشكل خاص، والتي تهدف إلى الكشف عن هذه الاضطرابات. وهذا الواقع يجعل من المهم جداً تصميم أو بناء اختبارات مسحية للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة.

ونظراً لندرة الدراسات في مجال اضطرابات النطق واللغة جاءت هذه الدراسة لتضع بين يدي المتخصصين والباحثين والمسؤولين أداة مبنية ومصممة في البيئة العربية ومناسبة للكشف عن اضطرابات النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة.

وفي ضوء ما سبق، نحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية الاختبار المسحي الذي تم بناؤه للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة؟

وانبثق عنه الأسئلة التالية:

- ١- ما دلالات صدق الاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة، معبراً عنها بمعاملات الصدق العاملي والصدق التمييزي؟
- ٢- ما دلالات ثبات الاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة، معبراً عنها بمعاملات الثبات بطرق الإعادة وثبات المصححين والاتساق الداخلي؟
- ٣- ما معايير الأداء على الاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة؟

أهمية الدراسة:

تعد مهارات اللغة والنطق من المهارات الضرورية في حياة الأطفال العاديين وذوي الحاجات الخاصة، حيث إنها تساعد الطفل على تطوير فعاليته الذاتية، وتحسين أدائه المدرسي، وبالتالي تحقيق أهدافه وطموحاته، ولكن العديد من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يظهر لديهم ضعف واضح في هذه المهارات، لذلك فهناك حاجة لأدوات قياس للكشف عن هذا الضعف. وبالتحديد تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

الجانب النظري:

- ١- تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تتناول موضوعاً حيويًا ومهماً من مواضيع الاهتمام بذوي الحاجات الخاصة، فهي تتعرض لاضطرابات النطق واللغة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٢- تساعد الدراسة في تحديد إجراءات الكشف عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نطق ولغة في مرحلة ما قبل المدرسة، ومن ثم تفادي أي خلل في هذا النوع من الخدمات.

- ٣- تضييد الدراسة المستولين والعاملين في ميدان التربية الخاصة في تحديد نسبة انتشار اضطرابات النطق واللغة.
- ٤- تضييد الدراسة في زيادة فاعلية خدمات الكشف المبكر، وكذلك التدخل المبكر لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة.
- ٥- تضييد الدراسة في بناء وتقييم برامج تربوية للأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق واللغة.
- ٦- تنبع أهمية الدراسة في خدمة البحث العلمي والعمل على توفير المعلومات الدقيقة للدارسين والباحثين والمطلعين حول الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق واللغة والمتخلفين عقلياً.

الجانب العملي:

حاولت الدراسة الحالية بناء اختبار مسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث إنه لا يتوفر أدوات قياس كافية خاصة بهذه الفئة في الأردن، حيث إن معظم أدوات القياس في هذا الجانب معربة للبيئة الأردنية، ولم يتم بناؤها بشكل أساسي لهذه البيئة، وهي بالتالي غير مقننة للاستخدام في البيئة الأردنية. ومما تقدم، يتبين أن هذه الدراسة تحاول سد ثغرة موجودة فيما يخص بناء وتطوير مجموعة من الاختبارات والمقاييس ذات الخصائص السيكومترية المقبولة للكشف عن اضطرابات النطق واللغة، وخصوصاً في مرحلة ما قبل المدرسة.

أهداف الدراسة:

استناداً إلى ما سبق، يمكن تحديد أهداف هذه الدراسة في ما يأتي:

- ١- استخراج دلالات صدق للاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٢- استخراج دلالات ثبات للاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة.

مصطلحات الدراسة:

• اضطرابات النطق:

هي عبارة عن أخطاء في النطق تنتج عن خلل في حركة الفك أو الشفاه أو اللسان تؤدي إلى تشوه أو استبدال أو إضافة أو حذف أحد الأصوات خلال عملية الكلام، (يحيى، ٢٠٠٣). وتعرف إجرائياً بأنها أداء الأطفال على فقرات الاختبار في أي مجموعة من مجموعات النطق في إنتاج الأصوات وإخراج الحروف بشكل خاطئ والتي تعيق تواصله مع المحيطين، مما يعني وجود مشكلة أو أكثر في جانب النطق.

• اللغة:

هي عبارة عن نظام من الرموز تستخدم كوسائل للتعبير أو الاتصال مع الآخرين، وهي تتضمن: اللغة اللفظية (المنطوقة، والمكتوبة، والمسموعة)، وغير اللفظية (لغة الإشارة، وتهجئة الأصابع، وقراءة الشفاه، ولغة برايل. (الببلاوي، ٢٠٠٦). وتعرف إجرائياً بأنها أداء الأطفال على فقرات الاختبار في أي مجموعة من مجموعات اللغة، مما يعني وجود مشكلة أو أكثر في جانب اللغة.

• الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة:

الأطفال الملتحقين ببرامج الحضانة، ورياض الأطفال ومراكز التربية الخاصة، والذين تتراوح أعمارهم بين (٣-٥، ١١) سنوات في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

الدراسات السابقة:

لقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي حاولت دراسة اضطرابات النطق واللغة بشكل عام، وبالأطفال الذين يعانون من هذه الاضطرابات بشكل خاص، وفيما يأتي بعض الدراسات التي تم إجراؤها في هذا المجال، التي سيتم تقسيمها إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية، وستكون متسلسلة في العرض من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى نيبولد (Nippold, ٢٠٠٣) دراسةً حول خصائص لغة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية لمرحلة ما قبل المدرسة، وما يحتاجونه من برامج علاجية لتنمية المهارات اللغوية لديهم. ولتحقيق هدف الدراسة، اختار الباحث عينة مكونة من (٣٠٦) أطفال. وكانت أداة الدراسة استبانة وجهت إلى أولياء الأمور، بالإضافة إلى ملاحظة الأطفال المباشرة، توصل الباحث إلى أن لغة الأطفال ذوي

الاضطرابات اللغوية التعبيرية تتسم بضعف المفردات اللغوية، وعدم القدرة على تركيب الجملة بصورة صحيحة، بالإضافة إلى عدم القدرة على تسلسل الأحداث بصورة صحيحة، ويوصي الباحث بضرورة عمل برامج لغوية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية يشترك فيها أولياء الأمور، لما لذلك من أثر في تطوير لغة الطفل.

وأجرى النصيري (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى تطوير مقياس النمو اللغوي لقياس المهارة اللغوية للأطفال المعاقين سمعياً من الرضاعة وحتى سن خمس سنوات، حيث طبق الدراسة على عينة (ن = ١٠٠) من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، (ن = ١٠٠) من الأطفال العاديين ذوي القدرة السمعية العادية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠.٠٥$) ما بين متوسط أداء الأطفال العاديين وذوي الإعاقة السمعية لصالح العاديين في كل الوحدات، باستثناء الفئات العمرية التي تغطي الفئات العمرية من (٠ - ٦) أشهر، كما أشارت النتائج إلى توفر دلالات ثبات تراوحت بين (٠.٩١ - ٠.٩٩) لجانب اللغة الاستقبالية، ولجانب اللغة التعبيرية بين (٠.٩٣ - ١.٠٠)، وهي ذات دلالة إحصائية مرتفعة عند مستوى ($\alpha = ٠.٠٥$).

كذلك أجرى خليل (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى تطوير برنامج علاجي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية. واختبار فاعليته. وقد تم اختيار أفراد هذه الدراسة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية الذين يتلقون علاجهم اللغوي في مركز البراءة لتقويم النطق واللغة. وكان اختيار أفراد الدراسة مبنياً على مجموعة من الشروط أهمها أن لا تصاحب الاضطراب اللغوي أية إعاقة أخرى. وقد كان عدد الأطفال الذين تنطبق عليهم هذه الشروط ستين طفلاً، تم تقسيمهم بشكل عشوائي على مجموعتين متساويتين بواقع خمسة عشر طفلاً من الذكور، وخمس عشرة طفلةً من الإناث في كل مجموعة. وقد تم اختيار إحدى المجموعتين عشوائياً لتكون مجموعة ضابطة، وتلقى علاجها اللغوي بالطريقة نفسها المتبعة في مركز البراءة. وقد استغرق تطبيق البرنامج العلاجي على أفراد العينة التجريبية أربعة شهور بمعدل اثنتي عشرة جلسة شهرياً. وبذلك أصبح عدد الجلسات التي تلقاها كل طفل ثمانين وأربعين جلسة. قام الباحث ببناء مقياس لقياس اللغة الاستقبالية. واستخرجت له دلالات الصدق والثبات. كما قام الباحث بتطوير برنامج علاجي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية. وقد احتوى هذا البرنامج على بعدين رئيسيين هما: المفردات

اللغوية، وتركيب الجمل. وقد استخدمت العديد من الأساليب والأنشطة لتطبيق البرنامج العلاجي.

كما قام فارس (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى تطوير وفحص فعالية برنامج لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية. وشملت الدراسة بناء مقياس للغة الاستقبالية بهدف استخدامه في تشخيص اضطرابات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ضمن الفئة العمرية (٥- ٦) سنوات في أحد مراكز النطق واللغة بالعاصمة عمان. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية، وذلك كنتيجة لتلقي البرنامج التدريبي. وأكد الباحث على أهمية استخدام أسلوب المعالجة الضردية، وفعالية التدريب في تنمية المهارات اللغوية الاستقبالية. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين في مهارة اللغة الاستقبالية كنتيجة للتدريب.

كذلك أجرى كل من شيلي وزملائه (Shelley, et al., ٢٠٠٥) دراسة بعنوان: "التربط بين اضطرابات الصوت الكلامي وعدم القدرة على القراءة". هدفت إلى فحص فرضية وجود صلة وتربط ما بين الاضطراب الصوتي الكلامي، وعدم القدرة على القراءة، حيث طبقت هذه الدراسة على (١١١) طفلاً من سن (٥- ٦) سنوات، حيث إن هؤلاء الأطفال لديهم تاريخ مع اضطرابات الصوت الكلامية، ولا يعانون من مشاكل الولادة، والإعاقة العقلية، وفقدان السمع، والتوحد. وتم تطبيق هذه الدراسة باستخدام الأسئلة الموجهة للآباء، وعن طريق الفحوصات السمعية واللفظية، وفحوصات جينية للكروموسومات للأطفال وآبائهم، وخاصة تلك المسؤولة عن القراءة وهي الكروموسومات (١، ٦، ١٥)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة من خلال الفحوصات على الكروموسومات (١، ٦، ١٥) وجود تربط في ثلاثة مواقع كروموسومية تدل على تربط جيني، ودل على مدى الاشتراك في التأثير السلبي للجينات على الوظيفة العصبية بعلمية القراءة، بمعنى آخر هناك تربط ما بين اضطرابات الصوت الكلامية وعدم القدرة على القراءة، وأشار الباحثون في هذه الدراسة أنها بحاجة لتطبيق على الحجة البيئية أكبر، وأن تدرك الكروموسومات بشكل أعمق لتأكيد نتائج هذه الدراسة وتعميمها.

كذلك أجرى مان (Mann, ٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف إلى تطور أنماط الكلام والإدراك الصوتي الكلامي لدى أطفال ما قبل سنة المدرسة في مخرجات

الكلام، ومهارات القراءة، والكتابة المبكرة عن طريق النظر إلى إدراك الأصوات الكلامية، لتحديد فيما إذا كان الطفل تأخر أو طبيعي في نطق الحروف. وتكونت العينة من (١٠٢) طفلاً في سن (٤ - ٦)، حيث طبقت عليهم اختبار (Godman Fristoe Test)، وهو فحص مكون من (٣٥) صورة ملونة لمعرفة ردود فعل الطفل وتحليلها من قبل أخصائي النطق، كما تم تطبيق اختبار (WISC-R) وفحص (WPPSI) كفحوصات لقياس اللغة التعبيرية، كذلك تم تطبيق فحوصات لمهارات القراءة والكتابة المبكرة، والنظر إلى نتائج هذه الدراسة وتحليلها تم تقسيم المشاركين إلى ثلاث فئات هم المتأخرون لغوياً، والعاديون، والمتقدمون لغوياً، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن أخطاء لفظ الحروف الساكنة كان له علاقة أكبر بالإدراك الإيقاعي (Phyme-Awareness) مقارنةً بالإدراك الصوتي (Phoneme-Awareness)، كما دلت النتائج على أن التطور غير الطبيعي والصحيح للكلام له علاقة بإدراك الإيقاع (Rhyme-Awareness)، وليس في الإدراك الصوتي (Phoneme-OWAR)، كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى التأثير العام غير المحدد على مهارات القراءة واللغة لدى الطفل.

وباستعراض الدراسات السابقة يتضح أن هناك حاجة فعلية إلى دراسة هذا النوع من الاضطرابات، والسعي المستمر لإيجاد الوسائل الكفيلة بالتعرف على خصائص وأشكال اضطرابات النطق واللغة، وكذلك طرق علاجها وقبل كل ذلك طرق الكشف والتدخل المبكر للحد من الآثار التي قد تنجم عنها.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من الأطفال العاديين، وذوي الاضطرابات اللغوية، والأطفال المعاقين عقلياً الملتحقين في الحضانات، ورياض الأطفال، ومراكز التربية الخاصة الموجودة في مدينة عمان، في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨، الذين تتراوح أعمارهم بين (٣) سنوات إلى (٥) سنوات و(١١) شهراً، والذين يبلغ عددهم (٤٨٧٠) حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨. ويوضح الجدول (٢) توزيع مجتمع الدراسة حسب فئة الأطفال (عاديون، ومضطربون لغوياً، ومعاقون عقلياً) وحسب الجنس.

جدول (٢)

توزيع مجتمع الدراسة حسب فئة الأطفال (عاديون، ومضطربون لغوياً، ومعاقون عقلياً) والجنس

المجموع	الإعاقة العقلية	الاضطرابات اللغوية	فئة الأطفال	
			الأطفال العاديون	الجنس
٢٥٦٧	٢٠٠٠	١٢٠	٤٤٧	ذكور
٢٣٠٣	١٥٠٠	١٨٠	٦٢٣	إناث
٤٨٧٠	٣٥٠٠	٣٠٠	١٠٧٠	المجموع

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٢٥٨) طفلاً من الأطفال العاديين، وذوي الاضطرابات اللغوية، والأطفال المعاقين عقلياً، الملتحقين في الحضانات، ورياض الأطفال، ومراكز التربية الخاصة الموجودة في مدينة عمان، في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨، والذين تتراوح أعمارهم من (٣) سنوات إلى (٥) سنوات و(١١) شهراً. ويوضح الجدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئة العمرية (٣-٣، ١١، ٤-٤، ١١، ٥-٥، ١١)، وفئة الطلبة (الأطفال العاديون، وفئة الاضطرابات اللغوية، وفئة الإعاقة العقلية) والجنس (ذكور، إناث).

جدول (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئة الطلبة والفئة العمرية والجنس

المجموع	فئة الإعاقة العقلية		فئة الاضطرابات اللغوية		الأطفال العاديون		فئة الطلبة الفئة العمرية
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٨٦	٧	١٠	٩	٨	٢٥	٢٧	٣:١١-٣
٨٦	١١	٨	٨	٩	٢٥	٢٥	٤:١١-٤
٨٦	٩	١٠	٨	٩	٢٥	٢٥	٥:١١-٥
٢٥٨	٢٧	٢٨	٢٥	٢٦	٧٥	٧٧	المجموع

الأداة المستخدمة في الدراسة :

الاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة.

خطوات بناء الأداة (الاختبار المسحي):

قام الباحث ببناء الاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة. وذلك لتحقيق أغراض الدراسة الحالية وأهدافها.

ومن أهم الخطوات التي تم اتباعها في بناء هذه الأداة ما يأتي:

أولاً: تعريف اضطرابات النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة تعريفاً إجرائياً، وتحديد اضطرابات النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة الأكثر انتشاراً بين الأفراد العاديين والطلبة ذوي اضطرابات النطق واللغة، والطلبة المعاقين عقلياً.

ثانياً: لصياغة وتحديد فقرات المقياس فقد تم مسح وتحليل الأدب السابق، حيث تم التوصل لمجموعة من المؤلفات والدراسات والمقاييس التي تم الاستعانة بها لصياغة فقرات الاختبار، وهي:

- اختبار الكشف: اختبار اللغة في مرحلة ما قبل المدرسة - (Screening Test - Preschool Language Scale): وهو اختبار مطور في أمريكا عام (٢٠٠٥) من قبل كل من زممرمان وستينر وبوند (Zimmerman, Steiner & Pond).
- اختبار فلوهارتي للكشف عن النطق واللغة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (Fluharty Preschool Speech and Language Screening Test for Use with Preschool Children Fluharty, ١٩٧٤)
- اختبارات ولفولك للغة المنطوقة والمكتوبة (Oral and Written Language Scales, OWLS) (Woolfolk, ١٩٩٥).
- مقياس النمو اللغوي لقياس المهارات اللغوية للأطفال المعاقين سمعياً من الرضاعة وحتى عمر خمس سنوات، والمطور من قبل النصيري (٢٠٠٤).
- الصورة الأردنية من مقياس إينوي للقدرات السيكلوغوية والمطورة من قبل سلفيا سالم (١٩٩٠).
- الصورة الأردنية من مقياس المهارات اللغوية للمعاقين عقلياً، والمطور من قبل الروسان وجرار (١٩٨٧، ١٩٩٥).
- الصورة الأردنية من مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي - بعد النمو اللغوي. والمطور من قبل الروسان (١٩٩٨).
- اختبار المسح النطقي (العمامرة، ١٩٩٤).

- عبده وعبده (١٩٩١) في لغة الطفل: المفردات، الجزء الأول.
 - عبده وعبده (١٩٩١) في لغة الطفل: الجملة، الجزء الثاني.
 - مجيد (٢٠٠٧) أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية.
- ثالثاً:** تم صياغة فقرات المقياس ليضم بعدين رئيسين، وبعدين فرعيين لأحد البعدين، موزعين حسب الفئات العمرية (٣- ١١، ٤- ١١، ٥- ١١)، كما يأتي:

(١) النطق لجميع الفئات العمرية.

(٢) اللغة لجميع الفئات العمرية. وتنقسم إلى قسمين هما:

أ- اللغة الاستقبالية.

ب- اللغة التعبيرية.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة ولفقراتها ككل. وللإجابة عن السؤال الأول، تم استخدام التحليل العاملي، وتحليل التباين الأحادي، واختبار "ت"، واختبار شيفيه في حالة وجود فروق دالة. وللإجابة عن السؤال الثاني، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وكذلك معامل كرونباخ ألفا كإجراء للحصول على الاتساق الداخلي للاختبار وثبات المصححين والثبات بطريقة الإعادة. وللإجابة عن السؤال الثالث، تم استخدام الدرجات المعيارية ذات المتوسط (١٠٠)، والانحراف المعياري (١٥)، والترتب المثنية المقابلة لها.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهجين المسحي والوصفي، وذلك لملاءمتها لأغراض هذه الدراسة.

النتائج:

نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول، حسبت معاملات الصدق العاملي، والصدق التمييزي من خلال الفروق بين الفئات الثلاث، والفروق حسب الجنس، وفيما يأتي عرض للنتائج حسب الفئة العمرية.

أولاً: الصدق العاملي: استخدم التحليل العاملي لقياس صدق البناء لمقاييس الدراسة حسب الفئة العمرية، وفيما يأتي عرض للنتائج:

أ- الصدق العاملي للمقياس للفئة العمرية (٣-١١، ٣):

استخدم التحليل العاملي لقياس صدق البناء لمقاييس الدراسة حسب الفئة العمرية (٣-١١، ٣)، وفيما يأتي عرض للنتائج:

جدول (٤) نتائج التحليل العاملي لفقرات المقياس للفئة العمرية (٣-١١، ٣)

العامل	بعد التدوير			قبل التدوير		
	النسبة التراكمية	نسبة التباين المفسر	المجموع	النسبة التراكمية	نسبة التباين المفسر	قيمة الجذر الكامن (Eigenvalue)
١	٢٦,٦	٢٦,٦	١٥,٧	٤٣,٧	٤٣,٧	٢٥,٨
٢	٤٢,٤	١٥,٨	٩,٣	٥٥,٨	١٢,١	٧,١
٣	٥١,٢	٨,٨	٥,٢	٦٠,٦	٤,٨	٢,٨
٤	٥٧,٨	٦,٦	٣,٩	٦٥,٢	٤,٥	٢,٧
٥	٦٤,٣	٦,٥	٣,٨	٦٩,٠	٣,٩	٢,٣
٦	٦٩,٩	٥,٦	٣,٣	٧٢,٧	٣,٦	٢,٢
٧	٧٤,١	٤,٢	٢,٥	٧٦,٠	٣,٤	٢,٠
٨	٧٧,٦	٣,٥	٢,١	٧٨,٨	٢,٧	١,٦
٩	٨٠,٥	٣,٠	١,٧	٨٠,٩	٢,٢	١,٣
١٠	٨٢,٩	٢,٣	١,٤	٨٢,٩	١,٩	١,١

تبين من نتائج التحليل العاملي لفقرات المقياس للفئة العمرية (٣-١١، ٣) أن هناك (١٠) عوامل رئيسية قد تشبعت عليها فقرات المقياس (انظر الملحق ١)، وقد تبين أن هذه العوامل تفسر مجتمعة (٨٢,٩٪) من التباين الكلي للفقرات، وهي درجة مرتفعة، وتشير إلى صدق البناء للمقياس، كما تبين أن العامل الأول يفسر (٤٣,٧٪). وبالمقارنة مع نسبة التباين الذي يفسر العامل الثاني يتبين أن العامل الأول يفسر أكثر من (٣) أضعاف ما يفسره العامل الثاني، أي أنه يمكن اعتبار أن المقياس بشكل عام يقيس مشكلات النطق واللغة لدى الأطفال من عمر (٣-١١، ٣)

ب- **الصدق العاملي للمقياس للفئة العمرية (٤-١١) :**

استخدم التحليل العاملي لقياس صدق البناء لمقاييس الدراسة حسب الفئة العمرية (٤-١١)، وفيما يأتي عرض للنتائج:

جدول (٥) نتائج التحليل العاملي لفقرات المقياس للفئة العمرية (٤-١١)

العامل	بعد التدوير			قبل التدوير		
	النسبة التراكمية	نسبة التباين المفسر	المجموع	النسبة التراكمية	نسبة التباين المفسر	قيمة الجذر الكامن (Eigenvalue)
١	١٩,٨٦	١٩,٨٦	١٥,٤٩	٥٤,٩٩	٥٤,٩٩	٤٢,٩٠
٢	٢٩,٢٥	١٩,٣٩	١٥,١٢	٦٥,٦٧	١٠,٦٧	٨,٣٢
٣	٥٢,٤٢	١٤,١٧	١١,٠٥	٧٠,٢٤	٤,٥٧	٣,٥٦
٤	٦٥,٥٨	١٢,١٧	٩,٤٩	٧٣,٤١	٣,١٧	٢,٤٧
٥	٦٩,٨٢	٤,٢٤	٣,٣١	٧٦,١٦	٢,٧٦	٢,١٥
٦	٧٣,٩٠	٤,٠٨	٣,١٨	٧٨,٥٧	٢,٤٠	١,٨٧
٧	٧٧,٨٨	٣,٩٨	٣,١٠	٨٠,٦٠	٢,٠٤	١,٥٩
٨	٨١,١٥	٣,٢٨	٢,٥٦	٨٢,٤٠	١,٨٠	١,٤٠
٩	٨٣,٥٦	٢,٤١	١,٨٨	٨٤,٠٠	١,٦٠	١,٢٥
١٠	٨٥,٥٧	٢,٠١	١,٥٧	٨٥,٥٧	١,٥٧	١,٢٢

تبين من نتائج التحليل العاملي لفقرات المقياس للفئة العمرية (٤-١١) أن هناك (١٠) عوامل رئيسية قد تشبعت عليها فقرات المقياس (انظر الملحق ١)، وقد تبين أن هذه العوامل تفسر مجتمعةً (٨٥,٥٧٪) من التباين الكلي للفقرات، وهي درجة مرتفعة، وتشير إلى صدق البناء للمقياس، كما تبين أن العامل الأول يفسر (٥٤,٩٩٪). وبالمقارنة مع نسبة التباين الذي يفسر العامل الثاني يتبين أن العامل الأول يفسر ما يزيد عن (٥) أضعاف ما يفسره العامل الثاني، ويشير ذلك إلى أحادية البعد في المقياس، أي أنه يمكن اعتبار أن المقياس بشكل عام يقيس مشكلات النطق واللغة لدى الأطفال من عمر (٤-١١)

ج- **الصدق العاملي للمقياس للفئة العمرية (٥-١١) :**

استخدم التحليل العاملي لقياس صدق البناء لمقاييس الدراسة حسب الفئة العمرية .

جدول (٦) نتائج التحليل العاملي لفقرات المقياس للفئة العمرية (٥-١١، ٥)

العامل	بعد التدوير			قبل التدوير		
	النسبة التراكمية	نسبة التباين المفسر	المجموع	النسبة التراكمية	نسبة التباين المفسر	قيمة الجذر الكامن (Eigenvalue)
١	٢٢,٦٠	٢٢,٦٠	١٨,٧٦	٥٩,٤٢	٥٩,٤٢	٤٩,٣٢
٢	٤٢,٣٧	١٩,٧٧	١٦,٤١	٦٧,٥٦	٨,١٤	٦,٧٥
٣	٦٠,٥١	١٨,١٣	١٥,٠٥	٧٢,٩١	٥,٣٥	٤,٤٤
٤	٦٩,٣٦	٨,٨٥	٧,٣٤	٧٥,٧١	٢,٨١	٢,٣٣
٥	٧٥,٠٨	٥,٧٣	٤,٧٥	٧٨,٠٣	٢,٣٢	١,٩٣
٦	٧٨,٩٩	٣,٩٠	٣,٢٤	٧٩,٨٥	١,٨٢	١,٥١
٧	٨٠,٨٦	١,٨٧	١,٥٥	٨١,٤٥	١,٦٠	١,٣٣
٨	٨٢,٤٩	١,٦٣	١,٣٥	٨٢,٨٢	١,٣٧	١,١٤
٩	٨٤,١١	١,٦٢	١,٣٤	٨٤,١١	١,٢٩	١,٠٧

تبين من نتائج التحليل العاملي لفقرات المقياس للفئة العمرية (٥-١١، ٥) أن هناك (٩) عوامل رئيسية قد تشبعت عليها فقرات المقياس (انظر الملحق ١)، وقد تبين أن هذه العوامل تفسر مجتمعة (٨٤,١١٪) من التباين الكلي للفقرات، وهي درجة مرتفعة، وتشير إلى صدق البناء للمقياس، كما تبين أن العامل الأول يفسر (٥٩,٤٢٪). وبالمقارنة مع نسبة التباين الذي يفسر العامل الثاني يتبين أن العامل الأول يفسر ما يزيد عن (٧) أضعاف ما يفسره العامل الثاني، ويشير ذلك إلى أحادية البعد في المقياس، أي أنه يمكن اعتبار أن المقياس بشكل عام يقيس مشكلات النطق واللغة لدى الأطفال من عمر (٥-١١، ٥).

ثانياً: الصدق التمييزي للمقياس:

الصدق التمييزي حسب الفئات (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية).

أ- الصدق التمييزي للمقياس حسب الفئات (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) للفئة العمرية (٣-١١، ٣):

لحساب الصدق التمييزي للمقياس حسب الفئات (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) للفئة العمرية (٣-١١، ٣)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة على فقرات المقياس والأبعاد

دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالقارئ) ————— العدد (٧١) أبريل ٢٠١١ الجزء الأول

التي تتوزع عليها هذه العوامل. والجدول (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على المقياس حسب الفئة للأطفال من عمر (٣-٣)، (١١).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على المقياس حسب الفئة للأطفال من عمر (٣-٣)، (١١)

المجموع	معاقون عقليا		مضطربون لغويا		عاديون			
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٣,٨٠	١٢,٩٤	٤,٦٦	١١,٥٩	٥,٠١	٩,١٢	٠,٩٥	١٤,٦٣	النطق
٠,١٩	٠,٩٦	٠,٣٣	٠,٨٨	٠,٢٥	٠,٩٤	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة إدراك المفردات العامة
٠,٤٠	٠,٨١	٠,٣٣	٠,٨٨	٠,٥١	٠,٤٤	٠,٣٠	٠,٩٠	مجموعة إدراك الأفعال
٠,٤٨	٠,٦٥	٠,٣٩	٠,١٨	٠,٣٤	٠,١٣	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة الصفات
٠,٥٠	٠,٥٢	٠,٤٧	٠,٢٩	٠,٢٥	٠,٠٦	٠,٤٤	٠,٧٥	مجموعة فهم السؤال
٠,٤٢	٠,٧٧	٠,٥١	٠,٤٧	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٢٧	٠,٩٢	مجموعة الوجود وعدمه
٠,٤٧	٠,٦٨	٠,٥١	٠,٤١	٠,٥١	٠,٥٦	٠,٤٠	٠,٨٠	مجموعة ظروف المكان
٠,٥٠	٠,٥٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٤٥	٠,٢٥	٠,٣٥	٠,٨٦	مجموعة واو العطف
٠,٤٣	٠,٧٦	٠,٥١	٠,٤١	٠,٥١	٠,٤٤	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة وظائف الأشياء
٠,٥٠	٠,٥١	٠,٣٣	٠,١٢	٠,٢٥	٠,٠٦	٠,٤٢	٠,٧٨	مجموعة إدراك

الجمع	عاديون		مضطربون لغويا		معاقون عقليا		المجموع
مجموعة فهم الجمل	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٥٠	٠,٥٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٤٦
النتيجة النهائية	٨,٩٦	١,١٥	٤,٠٦	٢,٢٦	٣,٥٩	١,٧٧	٦,٩٤
مجموعة إنتاج المفردات العامة	٠,٩٨	٠,١٤	٠,٤٧	٠,٥٢	٠,٨٨	٠,٣٣	٠,٨٧
مجموعة الأفعال	٠,٨٤	٠,٣٧	٠,٢٠	٠,٤١	٠,٧١	٠,٤٧	٠,٧٠
مجموعة الصفات	٠,٩٢	٠,٢٧	٠,٢٠	٠,٤١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٦٠
مجموعة استخدام النفي	٠,٩٠	٠,٣٠	٠,١٣	٠,٣٥	٠,٢٩	٠,٤٧	٠,٦٤
مجموعة استخدام واو الجماعة	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٥٣	٠,٥٢	٠,٨٨	٠,٣٣	٠,٨٩
مجموعة الملكية	٠,٩٨	٠,١٤	٠,٦٠	٠,٥١	٠,٨٢	٠,٣٩	٠,٨٨
مجموعة تكرار الجمل	٠,٥٧	٠,٥٠	٠,٢٧	٠,٤٦	٠,٢٩	٠,٤٧	٠,٤٦
النتيجة النهائية	٦,٢٠	١,٠٢	٢,٥٣	٢,٢٠	٣,٨٢	١,٧٤	٥,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في متوسطات الفئات الثلاث (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) على جميع الدرجات الفرعية للمقياس، ولمعرفة بين أي الفئات الثلاث كانت الفروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (٨) يبين تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق حسب الفئة للأطفال من عمر (٣-١١).

جدول (٨) تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق حسب الفئة للأطفال من عمر (٣-٣، ١١)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
٠,٠٠٠	٢٢,٣٥٦	٢١٤,٣٨٥	٢	٤٢٨,٧٦٩	بين المجموعات	النطق
		٩,٥٩٠	٨٣	٧٩٥,٩٤٠	داخل المجموعات	
			٨٥	١,٢٢٤,٧٠٩	المجموع	
٠,٠٦٣	٢,٨٥٧	٠,٠٩٥	٢	٠,١٩١	بين المجموعات	مجموعة إدراك المفردات العامة
		٠,٠٣٣	٨١	٢,٧٠٢	داخل المجموعات	
			٨٣	٢,٨٩٣	المجموع	
٠,٠٠٠	١٠,٨٦٨	١,٣٧٠	٢	٢,٧٤٠	بين المجموعات	مجموعة إدراك الأفعال
		٠,١٢٦	٨١	١٠,٢١٢	داخل المجموعات	
			٨٣	١٢,٩٥٢	المجموع	
٠,٠٠٠	١٠٧,٣٦٠	٦,٨٩٤	٢	١٣,٧٨٧	بين المجموعات	مجموعة الصفات
		٠,٠٦٤	٨١	٥,٢٠١	داخل المجموعات	
			٨٣	١٨,٩٨٨	المجموع	
٠,٠٠٠	١٩,٤٥٦	٣,٤٠٠	٢	٦,٧٩٩	بين المجموعات	مجموعة فهم السؤال
		٠,١٧٥	٨١	١٤,١٥٣	داخل المجموعات	
			٨٣	٢٠,٩٥٢	المجموع	
٠,٠٠٠	١٠,٥١٧	١,٥١٥	٢	٣,٠٣١	بين المجموعات	مجموعة الوجود وعدمه
		٠,١٤٤	٨١	١١,٦٧٢	داخل المجموعات	
			٨٣	١٤,٧٠٢	المجموع	
٠,٠٠٥	٥,٦٠٤	١,١١٤	٢	٢,٢٢٧	بين المجموعات	مجموعة ظروف المكان
		٠,١٩٩	٨١	١٦,٠٩٤	داخل المجموعات	
			٨٣	١٨,٣٢١	المجموع	
٠,٠٠٠	٥١,٦٧٠	٥,٧٦٦	٢	١١,٥٣٢	بين المجموعات	مجموعة واو العطف
		٠,١١٢	٨١	٩,٠٣٩	داخل المجموعات	
			٨٣	٢٠,٥٧١	المجموع	
٠,٠٠٠	٢٧,٨٠٢	٣,١٠١	٢	٦,٢٠٣	بين المجموعات	مجموعة وظائف الأشياء
		٠,١١٢	٨١	٩,٠٣٦	داخل المجموعات	
			٨٣	١٥,٢٣٨	المجموع	
٠,٠٠٠	٣٤,٥٢٦	٤,٨٢٩	٢	٩,٦٥٨	بين المجموعات	مجموعة إدراك الجمع
		٠,١٤٠	٨١	١١,٣٣٠	داخل المجموعات	
			٨٣	٢٠,٩٨٨	المجموع	
٠,٠٠٠	١٣٧,٢٩٠	٦,٧٨٠	٢	١٣,٥٦٠	بين المجموعات	مجموعة فهم الجمل
		٠,٠٤٩	٨١	٤,٠٠٠	داخل المجموعات	

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
			٨٢	١٧,٥٦٠	المجموع	
٠,٠٠٠	١١١,٥٩٣	٢٦٥,٨٦٣	٢	٥٣١,٧٢٦	بين المجموعات	اللفة الإدراكية
		٢,٣٨٢	٨١	١٩٢,٩٧٧	داخل المجموعات	
			٨٢	٧٢٤,٧٠٢	المجموع	
٠,٠٠٠	١٨,٩١٧	١,٥٣٢	٢	٣,٠٦٤	بين المجموعات	مجموعة إنتاج المفردات العامة
		٠,٠٨١	٨٠	٦,٤٧٨	داخل المجموعات	
			٨٢	٩,٥٤٢	المجموع	
٠,٠٠٠	١٥,١٣٤	٢,٣٩٨	٢	٤,٧٩٥	بين المجموعات	مجموعة الأفعال
		٠,١٥٨	٨٠	١٢,٦٧٥	داخل المجموعات	
			٨٢	١٧,٤٧٠	المجموع	
٠,٠٠٠	٩٠,٦٥١	٦,٨٩٧	٢	١٣,٧٩٣	بين المجموعات	مجموعة الصفات
		٠,٠٧٦	٨٠	٦,٠٨٦	داخل المجموعات	
			٨٢	١٩,٨٨٠	المجموع	
٠,٠٠٠	٣٨,٤١٠	٤,٦٩٢	٢	٩,٣٨٤	بين المجموعات	مجموعة استخدام النفي
		٠,١٢٢	٨٠	٩,٧٧٣	داخل المجموعات	
			٨٢	١٩,١٥٧	المجموع	
٠,٠٠٠	١٨,٣٧٨	١,٢٦٣	٢	٢,٥٢٦	بين المجموعات	مجموعة استخدام واو الجماعة
		٠,٠٦٩	٨٠	٥,٤٩٨	داخل المجموعات	
			٨٢	٨,٠٢٤	المجموع	
٠,٠٠٠	٩,٨٩٥	٠,٨٧٢	٢	١,٧٤٤	بين المجموعات	مجموعة الملكية
		٠,٠٨٨	٨٠	٧,٠٥١	داخل المجموعات	
			٨٢	٨,٧٩٥	المجموع	
٠,٠٣٧	٣,٤٣٦	٠,٨١٥	٢	١,٦٣٠	بين المجموعات	مجموعة تكرار الجمل
		٠,٢٣٧	٨٠	١٨,٩٧٣	داخل المجموعات	
			٨٢	٢٠,٦٠٢	المجموع	
٠,٠٠٠	٤٤,٥٩٤	٩٣,٧٨٢	٢	١٨٧,٥٦٤	بين المجموعات	اللفة الإنتاجية
		٢,١٠٣	٨٠	١٦٨,٢٤٣	داخل المجموعات	
			٨٢	٣٥٥,٨٠٧	المجموع	

بينت نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول السابق، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسطات الفئات الثلاث (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) على جميع الدرجات الفرعية للمقياس باستثناء مجال (مجموعة إدراك المفردات العامة)، الذي بينت نتيجة تحليل التباين عدم وجود فرق ذو

دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق) ————— العدد (٧١) أبريل ٢٠١١ الجزء الأول

دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، أما بقية المجالات فقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية. ولمعرفة بين أي من الفئات الثلاث حدثت هذه الفروق، تم إجراء اختبار توكي للمقارنات البعدية، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج.

جدول (٩) اختبار توكي للمقارنات البعدية حسب الفئة (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) حسب الفئة للأطفال من عمر (٣-١١، ٣)

معاقون عقلياً	مضطربون لغوياً	عاديون	النطق
*٣,٠٤٦	*٥,٥١٧	عاديون	مجموعة إدراك المفردات العامة
٢,٤٧١-		مضطربون لغوياً	
٠,١١٨	٠,٠٦٣	عاديون	مجموعة إدراك الأفعال
٠,٠٥٥		مضطربون لغوياً	
٠,٠٢٠	*٠,٤٦٤	عاديون	مجموعة الصفات
*٠,٤٤٥-		مضطربون لغوياً	
*٠,٨٠٤	*٠,٨٥٥	عاديون	مجموعة فهم السؤال
٠,٠٥١-		مضطربون لغوياً	
*٠,٤٥١	*٠,٦٨٣	عاديون	مجموعة الوجود وعدمه
٠,٢٣٢-		مضطربون لغوياً	
*٠,٤٥١	*٠,٢٩٧	عاديون	مجموعة ظروف المكان
٠,١٥٤		مضطربون لغوياً	
*٠,٣٩٢	٠,٢٤١	عاديون	مجموعة واو العطف
٠,١٥١		مضطربون لغوياً	
*٠,٨٦٣	*٠,٦١٣	عاديون	مجموعة وظائف الأشياء
٠,٢٥٠		مضطربون لغوياً	
*٠,٥٦٩	*٠,٥٤٣	عاديون	مجموعة إدراك الجمع
٠,٠٢٦		مضطربون لغوياً	
*٠,٦٦٧	*٠,٧٢٢	عاديون	مجموعة فهم الجمل
٠,٠٥٥-		مضطربون لغوياً	
*١,٠٠٠	*٠,٥٠٠	عاديون	اللغة الإدراكية
*٠,٥٠٠		مضطربون لغوياً	
*٥,٣٧٣	*٤,٨٩٨	عاديون	مجموعة إنتاج المفردات العامة
٠,٤٧٤		مضطربون لغوياً	
٠,٠٩٨	*٠,٥١٤	عاديون	مجموعة الأفعال
*٠,٤١٦-		مضطربون لغوياً	
٠,١٣٧	*٠,٦٤٣	عاديون	مجموعة الأفعال
*٠,٥٠٦-		مضطربون لغوياً	

معاقون عقلياً	مضطربون لغوياً	عاديون	مجموعة الصفات
*٠,٩٢٢	*٠,٧٢٢	مضطربون لغوياً	مجموعة استخدام النفي
٠,٢٠٠		عاديون	
*٠,٦٠٨	*٠,٧٦٩	مضطربون لغوياً	مجموعة استخدام واو الجماعة
٠,١٦١-		عاديون	
٠,١١٨	*٠,٤٦٧	مضطربون لغوياً	مجموعة الملكية
*٠,٣٤٩-		عاديون	
٠,١٥٧	*٠,٣٨٠	مضطربون لغوياً	مجموعة تكرار الجمل
٠,٢٢٤-		عاديون	
٠,٢٧٥	٠,٣٠٢	مضطربون لغوياً	اللفظة الإنتاجية
٠,٠٢٧-		عاديون	
*٢,٣٧٣	*٣,٦٦٣	مضطربون لغوياً	
*١,٢٩٠-		عاديون	

* دال إحصائياً عند مستوى أقل من (٠,٠٥).

وقد بينت نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين العاديين من جهة وبين المضطربين لغوياً وذوي الإعاقات العقلية من جهة أخرى، وهذا يشير إلى مقدرة المقياس على التمييز بين هذه الفئات الثلاث من حيث المشكلات اللغوية، وبالتالي إلى الصدق التمييزي للمقياس.

ب- الصدق التمييزي للمقياس حسب الفئات (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) للفئة العمرية (٤-٤، ١١) :

لحساب الصدق التمييزي للمقياس حسب الفئات (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) للفئة العمرية (٤-٤، ١١)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة على فقرات المقياس والأبعاد التي تتوزع عليها هذه العوامل. والجدول (١٠) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على المقياس حسب الفئة العمرية (٤-٤، ١١).

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على المقياس حسب الفئة العمرية (٤-٤، ١١)

المجموع	معاقون عقلياً		مضطربون لغوياً		عاديون		النطق	
	ع	م	ع	م	ع	م		
	٦,٨٦	٢١,٠٦	٩,٣٦	١٣,٠٠	٤,٥٦	١٦,٩٤	١,٤٠	٢٥,٠٤

٠,٣٣	٠,٨٨	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٣٩	٠,٨٢	٠,٢٠	٠,٩٦	مجموعة إدراك الألوان
٠,٢٨	٠,٩٢	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٣٣	٠,٨٨	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة إدراك المفردات العامة
٠,٣٠	٠,٩٠	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٣٩	٠,٨٢	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة إدراك الأفعال
٠,٣٥	٠,٨٦	٠,٥٢	٠,٥٠	٠,٤٤	٠,٧٦	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة إدراك اسم المفعول
٠,٤٣	٠,٧٦	٠,٤٥	٠,٢٥	٠,٥١	٠,٥٩	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة التفضيل
٠,٥٠	٠,٥٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٣٩	٠,١٨	٠,٣٣	٠,٨٨	مجموعة النفي
٠,٤٢	٠,٧٧	٠,٣٤	٠,١٣	٠,٤٧	٠,٧١	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة فهم السؤال
٠,٤٥	٠,٧٢	٠,٤٠	٠,١٩	٠,٥١	٠,٤١	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة فهم الجمل
٢,٤٦	٦,٣١	٢,٤٢	٢,٨٨	٢,١٣	٥,١٨	٠,٥٧	٧,٨٠	اللغة الإدراكية
٠,٣٣	٠,٨٨	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٤٤	٠,٧٦	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة الألوان
٠,٣٣	٠,٨٨	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٤٤	٠,٧٦	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة إنتاج المفردات العامة
٠,٤١	٠,٧٩	٠,٥١	٠,٥٦	٠,٥١	٠,٥٩	٠,٢٤	٠,٩٤	مجموعة العد
٠,٤٩	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,١٩	٠,٤٤	٠,٢٤	٠,٣٥	٠,٨٦	مجموعة الجمع
٠,٥٠	٠,٥٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٤٤	٠,٢٤	٠,٤١	٠,٨٠	مجموعة الصفات والمتضادات
٠,٤٥	٠,٧٣	٠,٣٤	٠,١٣	٠,٥١	٠,٥٩	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة ظروف المكان
٠,٣٧	٠,٨٤	٠,٥١	٠,٥٦	٠,٤٧	٠,٧١	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة الأفعال
٠,٤٥	٠,٧٣	٠,٤٨	٠,٣١	٠,٤٩	٠,٣٥	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة وظائف الأشياء
٠,٣١	٠,٨٩	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٤٤	٠,٧٦	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة استخدام اسم المفعول
٠,٥٠	٠,٥٧	٠,٢٥	٠,٠٦	٠,٣٣	٠,١٢	٠,٣١	٠,٩٠	مجموعة تكرار الجمل
٢,٢٤	٧,٤٤	٢,٩٩	٣,٨٨	٣,٢٢	٥,٠٠	٠,٩٨	٩,٤٥	اللغة الإنتاجية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في متوسطات الفئات الثلاث (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) على جميع الدرجات الفرعية للمقياس. ولمعرفة بين أي الفئات الثلاث كانت الفروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$)، تم إجراء تحليل التباين، والجدول (١١) يبين هذه النتائج.

جدول (١١) تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق حسب الفئات الثلاث

(عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) الفئة العمرية (٤-٤، ١١)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	بين المجموعات	النطق
٠,٠٠٠	٤٨,٧	١٠٥٩,٩	٢	٢١١٩,٨	داخل المجموعات	
		٢١,٨	٨٠	١٧٤٢,٩	المجموع	
٠,٠٠٩	٤,٩	٠,٥	٢	١,٠	بين المجموعات	مجموعة إدراك

		٠.١	٨٠	٧.٨	داخل المجموعات	الألوان
			٨٢	٨.٨	المجموع	
٠.٠٠٠	٩.٣	٠.٦	٢	١.٢	بين المجموعات	مجموعة إدراك
		٠.١	٨٠	٥.٢	داخل المجموعات	المفردات العامة
			٨٢	٦.٤	المجموع	
٠.٠٠٠	٨.٩	٠.٧	٢	١.٣	بين المجموعات	مجموعة إدراك
		٠.١	٨٠	٥.٩	داخل المجموعات	الأفعال
			٨٢	٧.٢	المجموع	
٠.٠٠٠	١٨.٢	١.٦	٢	٣.٢	بين المجموعات	مجموعة إدراك
		٠.١	٨٠	٧.١	داخل المجموعات	اسم المفعول
			٨٢	١٠.٣	المجموع	
٠.٠٠٠	٣٥.٠	٣.٥	٢	٧.١	بين المجموعات	مجموعة
		٠.١	٨٠	٨.١	داخل المجموعات	التفضيل
			٨٢	١٥.٢	المجموع	
٠.٠٠٠	٦٥.٢	٦.٣	٢	١٢.٦	بين المجموعات	مجموعة النفي
		٠.١	٨٠	٧.٨	داخل المجموعات	
			٨٢	٢٠.٤	المجموع	
٠.٠٠٠	٧١.٠	٤.٧	٢	٩.٤	بين المجموعات	مجموعة فهم
		٠.١	٨٠	٥.٣	داخل المجموعات	السؤال
			٨٢	١٤.٧	المجموع	
٠.٠٠٠	٦١.٥	٥.٠	٢	١٠.١	بين المجموعات	مجموعة فهم
		٠.١	٨٠	٦.٦	داخل المجموعات	الجميل
			٨٢	١٦.٦	المجموع	
٠.٠٠٠	٧٣.٠	١٦٠.٨	٢	٣٢١.٦	بين المجموعات	اللغة الإدراكية
		٢.٢	٨٠	١٧٦.٢	داخل المجموعات	
			٨٢	٤٩٧.٩	المجموع	
٠.٠٠٢	٦.٩	٠.٧	٢	١.٣	بين المجموعات	مجموعة الألوان
		٠.١	٧٩	٧.٥	داخل المجموعات	
			٨١	٨.٨	المجموع	
٠.٠٠٢	٦.٩	٠.٧	٢	١.٣	بين المجموعات	مجموعة إنتاج
		٠.١	٧٩	٧.٥	داخل المجموعات	المفردات العامة
			٨١	٨.٨	المجموع	
٠.٠٠٠	٩.٥	١.٣	٢	٢.٦	بين المجموعات	مجموعة العد
		٠.١	٧٩	١٠.٩	داخل المجموعات	
			٨١	١٣.٥	المجموع	
٠.٠٠٠	٢٨.٣	٤.١	٢	٨.٢	بين المجموعات	مجموعة الجمع
		٠.١	٧٩	١١.٥	داخل المجموعات	

			٨١	١٩.٧	المجموع	
٠.٠٠٠	٣٣.٨	٤.٧	٢	٩.٤	بين المجموعات	مجموعة الصفات والمتضادات
		٠.١	٧٩	١١.٠	داخل المجموعات	
			٨١	٢٠.٥	المجموع	
٠.٠٠٠	٥٣.٤	٤.٦	٢	٩.٣	بين المجموعات	مجموعة ظروف المكان
		٠.١	٧٩	٦.٨	داخل المجموعات	
			٨١	١٦.١	المجموع	
٠.٠٠٠	١١.٧	١.٢	٢	٢.٥	بين المجموعات	مجموعة الأفعال
		٠.١	٧٩	٨.٤	داخل المجموعات	
			٨١	١٠.٩	المجموع	
٠.٠٠٠	٤٧.٤	٤.٤	٢	٨.٨	بين المجموعات	مجموعة وظائف الأشياء
		٠.١	٧٩	٧.٣	داخل المجموعات	
			٨١	١٦.١	المجموع	
٠.٠٠٠	٩.٢	٠.٨	٢	١.٥	بين المجموعات	مجموعة استخدام اسم المفعول
		٠.١	٧٩	٦.٥	داخل المجموعات	
			٨١	٨.٠	المجموع	
٠.٠٠٠	٧٠.٧	٦.٤	٢	١٢.٩	بين المجموعات	مجموعة تكرار الجمل
		٠.١	٧٩	٧.٢	داخل المجموعات	
			٨١	٢٠.١	المجموع	
٠.٠٠٠	٥٧.٤	٢٥١.٢	٢	٥٠٢.٣	بين المجموعات	اللغة الإنتاجية
		٤.٤	٧٩	٣٤٥.٩	داخل المجموعات	
			٨١	٨٤٨.٢	المجموع	

بينت نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول (١١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسطات الفئات الثلاث (عاديون، واضطرابون، لغوية، وإعاقة عقلية) للفئة العمرية (٤-٤، ١١) على جميع الدرجات الفرعية والكلية للمقياس. ولمعرفة بين أي من الفئات الثلاث حدثت هذه الفروق، تم إجراء اختبار توكي للمقارنات البعدية، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج.

جدول (١٢) نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية الفئات الثلاث

(عاديون، واضطرابون لغوية، وإعاقة عقلية) للفئة العمرية (٤-٤، ١١)

معاقون عقلياً	مضطربون لغويًا		
*١٢,٠٤٠	*٨,٠٩٩	عاديون	النطق
*٣,٩٤١		مضطربون لغويًا	
*٢٧٣.	٠,١٣٦	عاديون	مجموعة إدراك الألوان

معاقون عقلياً	مضطربون لغويًا		
٠,١٣٦		مضطربون لغويًا	
*٣١٣.	٠,١١٨	عاديون	مجموعة إدراك المفردات العامة
٠,١٩٥		مضطربون لغويًا	
*٣١٣.	٠,١٧٦	عاديون	مجموعة إدراك الأفعال
٠,١٣٦		مضطربون لغويًا	
*٥٠٠.	*٢٣٥.	عاديون	مجموعة إدراك اسم المفعول
*٢٦٥.		مضطربون لغويًا	
*٧٣٠.	*٣٩٢.	عاديون	مجموعة التفضيل
*٣٣٨.		مضطربون لغويًا	
*٨٨٠.	*٧٠٤.	عاديون	مجموعة النفي
٠,١٧٦		مضطربون لغويًا	
*٨٧٥.	*٢٩٤.	عاديون	مجموعة فهم السؤال
*٥٨١.		مضطربون لغويًا	
*٨١٣.	*٥٨٨.	عاديون	مجموعة فهم الجمل
٠,٢٢٤		مضطربون لغويًا	
*٤,٩٢٥	*٢,٦٢٤	عاديون	اللغة الإدراكية
*٢,٣٠١		مضطربون لغويًا	
*٢٩٢.	*٢١٥.	عاديون	مجموعة الألوان
٠,٠٧٧		مضطربون لغويًا	
*٢٩٢.	*٢١٥.	عاديون	مجموعة إنتاج المفردات العامة
٠,٠٧٧		مضطربون لغويًا	
*٣٧٦.	*٣٥١.	عاديون	مجموعة العد
٠,٠٢٦		مضطربون لغويًا	
*٦٧٠.	*٦٢٢.	عاديون	مجموعة الجمع
٠,٠٤٨		مضطربون لغويًا	
*٧٩٦.	*٥٦١.	عاديون	مجموعة الصفات والمتضادات
٠,٢٣٥		مضطربون لغويًا	
*٨٥٥.	*٣٩١.	عاديون	مجموعة ظروف المكان
*٤٦٣.		مضطربون لغويًا	
*٤١٧.	*٢٧٤.	عاديون	مجموعة الأفعال
٠,١٤٣		مضطربون لغويًا	
*٦٨٨.	*٦٤٧.	عاديون	مجموعة وظائف الأشياء
٠,٠٤٠		مضطربون لغويًا	
*٣١٣.	*٢٣٥.	عاديون	مجموعة استخدام اسم المفعول
٠,٠٧٧		مضطربون لغويًا	

معاقون عقلياً	مضطربون لغوياً		
*٨٣٥.	*٧٨٠.	عاديون	مجموعة تكرار الجمل
٠,٠٥٥		مضطربون لغوياً	
*٥,٥٧٤	*٤,٤٤٩	عاديون	اللغة الإنتاجية
١,١٢٥		مضطربون لغوياً	

* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

بينت نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين العاديين من جهة، وبين المضطربين لغوياً وذوي الإعاقات العقلية من جهة أخرى في جميع درجات المقياس الفرعية والكلية، كما بينت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاضطرابات اللغوية والإعاقات العقلية على مقياس النطق واللغة الإدراكية بشكل عام، وكذلك على بعض الدرجات الفرعية للغة الإدراكية واللغة الإنتاجية، وهذا يشير إلى مقدرة المقياس على التمييز بين هذه الفئات الثلاث من حيث المشكلات اللغوية، وبالتالي إلى الصدق التمييزي للمقياس.

ج- الصدق التمييزي للمقياس حسب الفئات (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) للفئة العمرية (٥-١١) :

لحساب الصدق التمييزي للمقياس حسب الفئات (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) للفئة العمرية (٥-١١)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات المقياس والأبعاد التي تتوزع عليها هذه العوامل، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على المقياس حسب الفئات (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) الفئة العمرية (٥-١١)

المجموع	معاقون عقلياً		مضطربون لغوياً		عاديون			
	ع	م	ع	م	ع	م		
٦,٨٦	٢١,٠٦	٩,٣٦	١٣,٠٠	٤,٥٦	١٦,٩٤	١,٤٠	٢٥,٠٤	النطق
٠,٣٣	٠,٨٨	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٣٩	٠,٨٢	٠,٢٠	٠,٩٦	مجموعة إدراك الألوان
٠,٢٨	٠,٩٢	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٣٣	٠,٨٨	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة إدراك المفردات العامة
٠,٣٠	٠,٩٠	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٣٩	٠,٨٢	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة إدراك الأفعال

٠,٣٥	٠,٨٦	٠,٥٢	٠,٥٠	٠,٤٤	٠,٧٦	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة إدراك اسم المفعول
٠,٤٣	٠,٧٦	٠,٤٥	٠,٢٥	٠,٥١	٠,٥٩	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة التفضيل
٠,٥٠	٠,٥٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٣٩	٠,١٨	٠,٣٣	٠,٨٨	مجموعة النفي
٠,٤٢	٠,٧٧	٠,٣٤	٠,١٣	٠,٤٧	٠,٧١	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة فهم السؤال
٠,٤٥	٠,٧٢	٠,٤٠	٠,١٩	٠,٥١	٠,٤١	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة فهم الجمل
٢,٤٦	٦,٣١	٢,٤٢	٢,٨٨	٢,١٣	٥,١٨	٠,٥٧	٧,٨٠	اللغة الإدراكية
٠,٣٣	٠,٨٨	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٤٤	٠,٧٦	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة الألوان
٠,٣٣	٠,٨٨	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٤٤	٠,٧٦	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة إنتاج المفردات العامة
٠,٤١	٠,٧٩	٠,٥١	٠,٥٦	٠,٥١	٠,٥٩	٠,٢٤	٠,٩٤	مجموعة العد
٠,٤٩	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,١٩	٠,٤٤	٠,٢٤	٠,٣٥	٠,٨٦	مجموعة الجمع
٠,٥٠	٠,٥٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٤٤	٠,٢٤	٠,٤١	٠,٨٠	مجموعة الصفات والمتضادات
٠,٤٥	٠,٧٢	٠,٣٤	٠,١٣	٠,٥١	٠,٥٩	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة ظروف المكان
٠,٣٧	٠,٨٤	٠,٥١	٠,٥٦	٠,٤٧	٠,٧١	٠,١٤	٠,٩٨	مجموعة الأفعال
٠,٤٥	٠,٧٢	٠,٤٨	٠,٣١	٠,٤٩	٠,٣٥	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة وظائف الأشياء
٠,٣١	٠,٨٩	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٤٤	٠,٧٦	٠,٠٠	١,٠٠	مجموعة استخدام اسم المفعول
٠,٥٠	٠,٥٧	٠,٢٥	٠,٠٦	٠,٣٣	٠,١٢	٠,٣١	٠,٩٠	مجموعة تكرار الجمل
٣,٢٤	٧,٤٤	٢,٩٩	٣,٨٨	٣,٢٢	٥,٠٠	٠,٩٨	٩,٤٥	اللغة الإنتاجية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في متوسطات الفئات الثلاث (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) على جميع الدرجات الضربية للمقياس. ولمعرفة بين أي الفئات الثلاث كانت الفروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$)، تم إجراء تحليل التباين، والجدول (١٤) يبين هذه النتائج.

جدول (١٤) تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق حسب الفئة في الفئة العمرية (٥-٥، ١١)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
٠,٠٠٠	٣٧,٧٥٧	١,٢١٩,٢٤٤	٢	٢,٤٣٨,٤٨٧	بين المجموعات	النطق
		٢٢,٢٩٢	٨٣	٢,٦٨٠,٢٢٢	داخل المجموعات	
			٨٥	٥,١١٨,٧٠٩	المجموع	
٠,٠٠٠	٢٩,٦٣٤	٢,٩٦٥	٢	٥,٩٢٩	بين المجموعات	مجموعة إدراك المفردات العامة
		٠,١٠٠	٨٣	٨,٣٠٣	داخل المجموعات	
			٨٥	١٤,٢٣٢	المجموع	

٠,٠٠٠	٢١,٢٧١	٢,٩٣٢	٢	٥,٨٦٣	بين المجموعات	مجموعة إدراك الأرقام
		٠,١٣٨	٨٣	١١,٤٣٩	داخل المجموعات	
			٨٥	١٧,٣٠٢	المجموع	
٠,٠٠٠	٢٧,١٥٥	٣,٤٢٢	٢	٦,٨٤٤	بين المجموعات	مجموعة إدراك الألوان
		٠,١٢٦	٨٣	١٠,٤٥٩	داخل المجموعات	
			٨٥	١٧,٣٠٢	المجموع	
٠,٠٠٠	١٩,٥٦٤	٢,٥٤٣	٢	٥,٠٨٥	بين المجموعات	مجموعة التفضيل
		٠,١٣٠	٨٣	١٠,٧٨٧	داخل المجموعات	
			٨٥	١٥,٨٧٢	المجموع	
٠,٠٠٠	٢١,٦٠٠	٣,٢٣٢	٢	٦,٤٦٤	بين المجموعات	مجموعة الوظائف
		٠,١٥٠	٨٣	١٢,٤٢٠	داخل المجموعات	
			٨٥	١٨,٨٨٤	المجموع	
٠,٠٠٠	٤٠,٢٨٩	٤,٦٥١	٢	٩,٣٠٢	بين المجموعات	مجموعة أحرف الجر وظروف المكان
		٠,١١٥	٨٣	٩,٥٨٢	داخل المجموعات	
			٨٥	١٨,٨٨٤	المجموع	
٠,٠٠٠	١٩,٠٢٣	٣,٢٦٢	٢	٦,٥٢٤	بين المجموعات	مجموعة النفي
		٠,١٧١	٨٣	١٤,٢٣٢	داخل المجموعات	
			٨٥	٢٠,٧٥٦	المجموع	
٠,٠٠٠	٢٠,٨٣٤	٢,١٧٦	٢	٤,٣٥٣	بين المجموعات	مجموعة فهم الأفعال
		٠,١٠٤	٨٣	٨,٦٧٠	داخل المجموعات	
			٨٥	١٣,٠٢٣	المجموع	
٠,٠٠٠	٧٥,٦٩٩	٤٧٢,٩٠٨	٢	٩٤٥,٨١٥	بين المجموعات	مجموعة فهم السؤال
		٦,٢٤٧	٨٣	٥١٨,٥٢٢	داخل المجموعات	
			٨٥	١,٤٦٤,٣٣٧	المجموع	
٠,٠٠٠	٥٩,٦٤٧	٥,٢٢٩	٢	١٠,٤٥٧	بين المجموعات	مجموعة إتباع الأوامر
		٠,٠٨٨	٨٣	٧,٢٧٦	داخل المجموعات	
			٨٥	١٧,٧٣٣	المجموع	
٠,٠٠٠	٨٧,٣٩٦	٧,٠٩٦	٢	١٤,١٩١	بين المجموعات	مجموعة ترتيب الأحداث
		٠,٠٨١	٨٣	٦,٧٣٩	داخل المجموعات	
			٨٥	٢٠,٩٣٠	المجموع	
٠,٠٠٠	٤٠,٩٥٣	٥,٣٢٨	٢	١٠,٦٥٦	بين المجموعات	اللغة الإدراكية
		٠,١٣٠	٨٣	١٠,٧٩٨	داخل المجموعات	
			٨٥	٢١,٤٥٣	المجموع	
٠,٠٠٠	١٤,٦١٤	١,٤٣٧	٢	٢,٨٧٤	بين المجموعات	مجموعة ما اسمك
		٠,٠٩٨	٨٣	٨,١٦١	داخل المجموعات	
			٨٥	١١,٠٣٥	المجموع	
٠,٠٠٠	٣٩,٥٣٢	٤,٥١٨	٢	٩,٠٣٧	بين المجموعات	مجموعة العد

		٠,١١٤	٨٢	٩,٤٨٧	داخل المجموعات	
			٨٥	١٨,٥٢٣	المجموع	
٠,٠٠٠	٩٦,٥٨٥	٧,٢٥٩	٢	١٤,٥١٨	بين المجموعات	مجموعة
		٠,٠٧٥	٨٢	٦,٢٢٨	داخل المجموعات	الثنى
			٨٥	٢٠,٧٥٦	المجموع	
٠,٠٠٠	٤٤,٧٨٣	٥,٠٧٠	٢	١٠,١٣٩	بين المجموعات	مجموعة
		٠,١١٢	٨٢	٩,٣٩٦	داخل المجموعات	الجمع
			٨٥	١٩,٥٣٥	المجموع	
٠,٠٠٠	٢٤,٠٣٧	٣,٠٩٠	٢	٦,١٨٠	بين المجموعات	مجموعة
		٠,١٢٩	٨٢	١٠,٦٦٩	داخل المجموعات	الأشكال
			٨٥	١٦,٨٤٩	المجموع	
٠,٠٠٠	٣٠,٤٨٢	٣,٧٥٥	٢	٧,٥٠٩	بين المجموعات	مجموعة
		٠,١٢٣	٨٢	١٠,٢٢٣	داخل المجموعات	التصنيف
			٨٥	١٧,٧٣٣	المجموع	
٠,٠٠٠	٢٤,٦١٢	٣,١٣٦	٢	٦,٢٧٢	بين المجموعات	مجموعة
		٠,١٢٧	٨٢	١٠,٥٧٦	داخل المجموعات	الأفعال
			٨٥	١٦,٨٤٩	المجموع	
٠,٠٠٠	٩,٩٧٦	٢,٠٥٥	٢	٤,١١٠	بين المجموعات	مجموعة
		٠,٢٠٦	٨٢	١٧,٠٩٩	داخل المجموعات	تكرار الجمل
			٨٥	٢١,٢٠٩	المجموع	
٠,٠٠٠	٥٦,٠٢٤	٢٢٩,٣٠٨	٢	٤٥٨,٦١٦	بين المجموعات	اللغة
		٤,٠٩٣	٨٢	٣٣٩,٧٢٢	داخل المجموعات	الإنتاجية
			٨٥	٧٩٨,٣٣٧	المجموع	

بينت نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول (١٤) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسطات الفئات الثلاث (عاديون، واضطرابات لغوية، وإعاقة عقلية) للفئة العمرية (٥- ١١) على جميع الدرجات الفرعية والكلية للمقياس. ولمعرفة بين أي من الفئات الثلاث حدثت هذه الفروق، تم إجراء اختبار توكي للمقارنات البعدية، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج.

جدول (١٥) اختبار توكي للمقارنات البعدية حسب الفئة للأعمار (٥-١١).

معاقون عقلية	مضطربون لغوية		
*١٠,٧٢٣	*١٠,٨٧٢	عاديون	النطق
٠,١٤٩-		مضطربون لغوية	
*٠,٦٣٢	*٠,٣٥٣	عاديون	مجموعة إدراك المفردات العامة

*٠,٢٧٩		مضطربون لغوياً	
*٠,٤٦٦	*٠,٥٨٧	عاديون	مجموعة إدراك الأرقام
٠,١٢١-		مضطربون لغوياً	
*٠,٥٩٢	*٠,٥٤٨	عاديون	مجموعة إدراك الألوان
٠,٠٤٣		مضطربون لغوياً	
*٠,٥٣٩	*٠,٤٣١	عاديون	مجموعة التفضيل
٠,١٠٨		مضطربون لغوياً	
*٠,٦٣٧	*٠,٤٢٩	عاديون	مجموعة الوظائف
٠,٢٠٧		مضطربون لغوياً	
*٠,٧٨٢	*٠,٤٦٩	عاديون	مجموعة أحرف الجر وظروف المكان
*٠,٣١٣		مضطربون لغوياً	
*٠,٥٨٧	*٠,٥٢٢	عاديون	مجموعة النفي
٠,٠٦٥		مضطربون لغوياً	
*٠,٥٥٩	٠,٢١٥	عاديون	مجموعة فهم الأفعال
*٠,٣٤٤		مضطربون لغوياً	
*٧,٤٢٣	*٥,٧٤٨	عاديون	مجموعة فهم السؤال
١,٦٧٥		مضطربون لغوياً	
*٠,٧٨٩	*٠,٥٨٨	عاديون	مجموعة إتباع الأوامر
٠,٢٠١		مضطربون لغوياً	
*٠,٩٢٠	*٠,٦٨٥	عاديون	مجموعة ترتيب الأحداث
*٠,٢٣٥		مضطربون لغوياً	
*٠,٧٦٧	*٠,٦٤٤	عاديون	اللغة الإدراكية
٠,١٢٤		مضطربون لغوياً	
*٠,٤٢١	*٠,٢٩٤	عاديون	مجموعة ما اسمك
٠,١٢٧		مضطربون لغوياً	
*٠,٦٩٧	*٠,٦٠٧	عاديون	مجموعة العد
٠,٠٩٠		مضطربون لغوياً	
*٠,٨٨٧	*٠,٧٦٤	عاديون	مجموعة المثني
٠,١٢٤		مضطربون لغوياً	
*٠,٦٢٤	*٠,٧٦٤	عاديون	مجموعة الجمع
٠,١٣٩-		مضطربون لغوياً	
*٠,٥٣٩	*٠,٥٤٨	عاديون	مجموعة الأشكال
٠,٠٠٩-		مضطربون لغوياً	
*٠,٥٩٢	*٠,٦٠٧	عاديون	مجموعة التصنيف
٠,٠١٥-		مضطربون لغوياً	
*٠,٥٩٢	*٠,٤٨٩	عاديون	مجموعة الأفعال
٠,١٠٢		مضطربون لغوياً	
*٠,٥١٥	*٠,٣٢٦	عاديون	مجموعة تكرار الجمل

٠,١٨٩		مضطربون لغوياً	اللغة الإنتاجية
*٤,٨٦٦	*٤,٤٥٨	عاديون	
٠,٤٠٩		مضطربون لغوياً	

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

بينت نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين العاديين من جهة، وبين المضطربين لغوياً وذوي الإعاقات العقلية من جهة أخرى في معظم درجات المقياس الفرعية والكلية، كما بينت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئتي الاضطرابات اللغوية والإعاقات العقلية على بعض الدرجات الفرعية للغة الإدراكية واللغة الإنتاجية (مجموعة إدراك المفردات العامة، ومجموعة أحرف الجر وظروف المكان، ومجموعة فهم الأفعال، ومجموعة ترتيب الأحداث)، وهذا يشير إلى مقدرة المقياس على التمييز بين هذه الفئات الثلاث من حيث المشكلات اللغوية، وبالتالي إلى الصدق التمييزي للمقياس.

الصدق التمييزي حسب الجنس:

أ- الصدق التمييزي للمقياس حسب الجنس للفئة العمرية (٣-١١):

لحساب الصدق التمييزي للمقياس حسب الجنس للفئة العمرية (٣-١١)، تم استخدام اختبار "ت" لفحص الفروق في درجات المقياس على المجالات المختلفة حسب جنس المفحوص، والجدول (١٦) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" لفحص الفروق حسب الجنس للفئة العمرية (٣-١١).

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" لفحص الفروق حسب

الجنس للفئة العمرية (٣-١١)

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"	ذكر		أنثى		
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٣٥٦	٨٤	٠,٩٢٩	٤,٠٠٩	١٢,٥٩	٣,٥٤١	١٣,٣٥	النطق
٠,٤٨٠	٨٢	- ٠,٧٠٩	٠,١٤٩	٠,٩٨	٠,٢٢٣	٠,٩٥	مجموعة إدراك المفردات العامة
٠,٧٥٤	٨٢	- ٠,٣١٥	٠,٣٨٧	٠,٨٢	٠,٤٠٩	٠,٧٩	مجموعة إدراك الأفعال
٠,٢٦٢	٨٢	١,١٢٩	٠,٤٩٥	٠,٦٠	٠,٤٥٦	٠,٧٢	مجموعة الصفات
٠,٨٥٣	٨٢	- ٠,١٨٦	٠,٥٠٥	٠,٥٣	٠,٥٠٦	٠,٥١	مجموعة فهم السؤال

٠,٦٧٢	٨٢	٠,٤٢٥	٠,٤٣٥	٠,٧٦	٠,٤٠٩	٠,٧٩	مجموعة الوجود وعدمه
٠,٨٠٥	٨٢	٠,٢٤٨	٠,٤٧٧	٠,٦٧	٠,٤٦٨	٠,٦٩	مجموعة ظروف المكان
٠,٧٥٦	٨٢	٠,٣١٢	٠,٥٠٣	٠,٥٦	٠,٤٩٨	٠,٥٩	مجموعة واو العطف
٠,٢٤٦	٨٢	١,١٧٠	٠,٤٥٨	٠,٧١	٠,٣٨٩	٠,٨٢	مجموعة وظائف الأشياء
٠,٦٧٧	٨٢	-	٠,٥٠٥	٠,٥٣	٠,٥٠٦	٠,٤٩	مجموعة إدراك الجمع
٠,٠٨٦	٨٢	١,٧٣٦	٠,٤٩٠	٠,٦٢	٠,٤٠٩	٠,٧٩	مجموعة فهم الجمل
٠,٥٩١	٨٢	٠,٥٤٠	٣,٠٥٩	٦,٧٨	٢,٨٥٨	٧,١٣	اللغة الإدراكية
٠,٢٤٠	٨١	-	٠,٢٩١	٠,٩١	٠,٣٨٩	٠,٨٢	مجموعة إنتاج المفردات العامة
٠,٧٢٤	٨١	٠,٣٥٤	٠,٤٧١	٠,٦٨	٠,٤٥٦	٠,٧٢	مجموعة الأفعال
٠,١١٨	٨١	١,٥٨٠	٠,٥٠٥	٠,٥٢	٠,٤٦٨	٠,٦٩	مجموعة الصفات
٠,٦٢١	٨١	٠,٤٩٧	٠,٤٩٣	٠,٦١	٠,٤٧٨	٠,٦٧	مجموعة استخدام النفي
٠,٨٧٣	٨١	٠,١٦٠	٠,٣٢١	٠,٨٩	٠,٣٠٧	٠,٩٠	مجموعة استخدام واو الجماعة
٠,٦٤٢	٨١	٠,٤٦٧	٠,٣٤٧	٠,٨٦	٠,٣٠٧	٠,٩٠	مجموعة الملكية
٠,٣٥٠	٨١	٠,٩٤٠	٠,٤٩٧	٠,٤١	٠,٥٠٦	٠,٥١	مجموعة تكرار الجمل
٠,٣٩٥	٨١	٠,٨٥٦	٢,١٣١	٤,٨٦	٢,٠٣٥	٥,٢٦	اللغة الإنتاجية

بينت النتائج في الجدول السابق عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجات المجالات المختلفة للمقياس حسب جنس المبحوث، وهذا يشير إلى صدق المقياس حيث من المتوقع أن تكون المشكلات النطقية واللغوية في هذه الفئة العمرية متشابهة لدى الأطفال الذكور والإناث.

ب- الصدق التمييزي للمقياس حسب الجنس للفئة العمرية (٤-٤، ١١) :

لحساب الصدق التمييزي للمقياس حسب الجنس للفئة العمرية (٤-٤، ١١)، تم استخدام اختبار "ت" لفحص الفروق في درجات المقياس على المجالات المختلفة حسب جنس المبحوث، والجدول (١٧) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" لفحص الفروق حسب الجنس للفئة العمرية (٤-٤، ١١).

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت"

لفحص الفروق حسب الجنس للفئة العمرية (٤-١١، ٤)

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"	ذكر		أنثى	
			ع	م	ع	م
٠.٢٨٢	٨١	١.٠٨٣	٧.٣٧٦	٢٠.٣١	٦.١٨٢	٢١.٩٥
٠.٧٠٠	٨١	٠.٣٨٧	٠.٣٤٤	٠.٨٧	٠.٣١١	٠.٨٩
٠.٨٧٣	٨١	٠.١٦٠	٠.٢٨٨	٠.٩١	٠.٢٧٣	٠.٩٢
٠.٢١٩	٨١	١.٢٣٨	٠.٣٤٤	٠.٨٧	٠.٢٢٦	٠.٩٥
٠.٧٦٠	٨١	٠.٣٠٦	٠.٣٦٧	٠.٨٤	٠.٣٤٣	٠.٨٧
٠.٥٥٧	٨١	٠.٥٩٠	٠.٤٤٧	٠.٧٣	٠.٤١٣	٠.٧٩
٠.٨٢١	٨١	٠.٢٢٨ -	٠.٤٩٩	٠.٥٨	٠.٥٠٤	٠.٥٥
٠.٣٧٩	٨١	٠.٨٨٤	٠.٤٤٧	٠.٧٣	٠.٣٩٣	٠.٨٢
٠.٢١٨	٨١	١.٢٤٢	٠.٤٧٧	٠.٦٧	٠.٤١٣	٠.٧٩
٠.٤٧٢	٨١	٠.٧٢٢	٢.٦٥٩	٦.١٣	٢.٢٢٧	٦.٥٣
٠.٢٧٤	٨٠	١.١٠١	٠.٣٧٠	٠.٨٤	٠.٢٧٣	٠.٩٢
٠.٢٧٤	٨٠	١.١٠١	٠.٣٧٠	٠.٨٤	٠.٢٧٣	٠.٩٢
٠.٦٣٦	٨٠	٠.٤٧٤	٠.٤٢٤	٠.٧٧	٠.٣٩٣	٠.٨٢
٠.٣٠٦	٨٠	١.٠٢٩	٠.٥٠٤	٠.٥٥	٠.٤٨١	٠.٦٦
٠.٠٧٢	٨٠	١.٨٢١	٠.٥٠١	٠.٤٣	٠.٤٨٩	٠.٦٣
٠.١١٣	٨٠	١.٦٠٣	٠.٤٧٩	٠.٦٦	٠.٣٩٣	٠.٨٢
٠.٩٨٨	٨٠	٠.٠١٥	٠.٣٧٠	٠.٨٤	٠.٣٧٠	٠.٨٤
٠.٥٥٦	٨٠	٠.٥٩١	٠.٤٦٢	٠.٧٠	٠.٤٣١	٠.٧٦
٠.٤١٣	٨٠	٠.٨٢٣	٠.٣٤٧	٠.٨٦	٠.٢٧٣	٠.٩٢
٠.٣٢٦	٨٠	٠.٩٨٨	٠.٥٠٥	٠.٥٢	٠.٤٨٩	٠.٦٣
٠.١٨٨	٨٠	١.٣٢٨	٣.٤٦٤	٧.٠٠	٢.٩١٣	٧.٩٥

بينت النتائج في الجدول (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في درجات المجالات المختلفة للمقياس للفئة العمرية (٤-١١، ٤) حسب جنس المبحوث، وهذا يشير إلى صدق المقياس، حيث من المتوقع أن تكون الاختلافات في المشكلات النطقية واللغوية في هذه الفئة العمرية قليلة لدى الأطفال الذكور والإناث.

ج- الصدق التمييزي للمقياس حسب الجنس للفئة العمرية (٥-١١، ٥):

لحساب الصدق التمييزي للمقياس حسب الجنس للفئة العمرية (٥-١١، ٥)، تم استخدام اختبار "ت" لفحص الفروق في درجات المقياس على المجالات المختلفة حسب

جنس المبحوض، والجدول (١٨) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" لفحص الفروق حسب الجنس للفئة العمرية (٥-١١، ٥).

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت"
لفحص الفروق حسب الجنس للفئة العمرية (٥-١١، ٥)

الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"	ذكر		أنثى		
			ع	م	ع	م	
٠,١٨٣	٨٣	١,٣٤١-	٥,٢٨٣	٢٢,٢٦	٩,١١١	٢٠,١٠	النطق
٠,٧٤٨	٨٣	٠,٣٢٢-	٠,٣٩٤	٠,٨١	٠,٤١٥	٠,٧٩	مجموعة إدراك المفردات العامة
٠,٥١١	٨٣	٠,٦٦٠	٠,٤٦٥	٠,٧٠	٠,٤٣١	٠,٧٦	مجموعة إدراك الأرقام
٠,٥١١	٨٣	٠,٦٦٠	٠,٤٦٥	٠,٧٠	٠,٤٣١	٠,٧٦	مجموعة إدراك الألوان
٠,٥٧٣	٨٣	٠,٥٦٦-	٠,٤١٢	٠,٧٩	٠,٤٤٥	٠,٧٤	مجموعة التفصيل
٠,٨٧٦	٨٣	٠,١٥٧	٠,٤٧٤	٠,٦٧	٠,٤٦٨	٠,٦٩	مجموعة الوظائف
٠,٧٦٢	٨٣	٠,٣٠٤-	٠,٤٦٥	٠,٧٠	٠,٤٧٧	٠,٦٧	مجموعة أحرف الجر وظروف المكان
٠,٧٥٩	٨٣	٠,٣٠٨	٠,٤٩٥	٠,٤٠	٠,٥٠١	٠,٤٣	مجموعة النفي
٠,٧٤١	٨٣	٠,٣٣١-	٠,٣٧٤	٠,٨٤	٠,٣٩٧	٠,٨١	مجموعة فهم الأفعال
٠,٧٨٣	٨٣	٠,٢٧٦	٤,٠١٧	٧,٣٥	٤,٢٢٠	٧,٦٠	مجموعة فهم السؤال
٠,٣٧٦	٨٣	٠,٨٨٩	٠,٤٧٤	٠,٦٧	٠,٤٣١	٠,٧٦	مجموعة اتباع الأوامر
٠,٨٩٨	٨٣	٠,١٢٨	٠,٤٩٩	٠,٥٨	٠,٤٩٧	٠,٦٠	مجموعة ترتيب الأحداث
٠,٧٤٣	٨٣	٠,٣٢٩	٠,٥٠٦	٠,٥١	٠,٥٠٤	٠,٥٥	اللغة الإدراكية
٠,٢٠٢	٨٣	١,٢٨٧-	٠,٢٩٤	٠,٩١	٠,٣٩٧	٠,٨١	مجموعة ما اسمك
٠,٦٩٤	٨٣	٠,٣٩٤	٠,٤٧٤	٠,٦٧	٠,٤٥٧	٠,٧١	مجموعة العد
٠,٢٢٠	٨٣	١,٢٣٧	٠,٥٠٥	٠,٥٣	٠,٤٧٧	٠,٦٧	مجموعة المثني
٠,٢٩٢	٨٣	١,٠٦٠	٠,٤٩٥	٠,٦٠	٠,٤٥٧	٠,٧١	مجموعة الجمع
٠,٥٨١	٨٣	٠,٥٥٤-	٠,٤٢٧	٠,٧٧	٠,٤٥٧	٠,٧١	مجموعة الأشكال
٠,٩٤٧	٨٣	٠,٠٦٧-	٠,٤٥٤	٠,٧٢	٠,٤٥٧	٠,٧١	مجموعة التصنيف
٠,٦٧١	٨٣	٠,٤٢٧	٠,٤٥٤	٠,٧٢	٠,٤٣١	٠,٧٦	مجموعة الأفعال
٠,٣٣٨	٨٣	٠,٩٦٤	٠,٤٩٥	٠,٤٠	٠,٥٠٦	٠,٥٠	مجموعة تكرار الجمل
٠,٧١٠	٨٣	٠,٣٧٣	٢,٨٤٣	٥,٣٣	٣,٢٢٢	٥,٥٧	اللغة الإنتاجية

بينت النتائج في الجدول (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجات المجالات المختلفة للمقياس للفئة العمرية (٥-١١، ٥) حسب جنس المبحوض، وهذا يشير إلى صدق المقياس، حيث من المتوقع أن تكون الاختلافات في المشكلات النطقية واللغوية في هذه الفئة العمرية قليلة لدى الأطفال الذكور والإناث.

نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني، تم اختبار دلالات الثبات لاختبار الكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة بثلاث طرق هي الإعادة، وثبات المصححين، والاتساق الداخلي (كرونيباخ ألفا) حسب الفئة العمرية، وفيما يأتي عرض للنتائج:

أولاً: الفئة العمرية (٣-١١) :

حسبت معاملات الثبات بطرق الإعادة وثبات المحكمين والاتساق الداخلي (كرونيباخ ألفا) لمقياس الكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق في الفئة العمرية (٣-١١)، والجدول (١٩) يبين معاملات الثبات بطريقة الإعادة وثبات المصححين والاتساق الداخلي للفئة العمرية (٣-١١).

جدول (١٩)

معاملات الثبات بطريقة الإعادة وثبات المصححين والاتساق الداخلي للفئة العمرية (٣-١١)

الاتساق الداخلي (كرونيباخ ألفا)	معامل ثبات المصححين	معامل الثبات بالإعادة	
٠,٩٤٠	١,٠٠٠	٠,٩١٠	النطق
٠,٩٦٩	١,٠٠٠	٠,٩٣٨	مجموعة إدراك المفردات العامة
٠,٨٥٨	٠,٨٩٤	٠,٧٨٧	مجموعة إدراك الأفعال
٠,٨٨٠	١,٠٠٠	٠,٨٢٠	مجموعة الصفات
٠,٧٠٨	١,٠٠٠	٠,٧١٦	مجموعة فهم السؤال
-	٠,٩٤٦	٠,٨٩٢	مجموعة الوجود وعدمه
٠,٩٢٤	٠,٩٢٤	٠,٨٤٨	مجموعة ظروف المكان
٠,٨٦٥	١,٠٠٠	٠,٧٣٠	مجموعة واو العطف
-	١,٠٠٠	١,٠٠٠	مجموعة وظائف الأشياء
١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	مجموعة إدراك الجمع
٠,٩٥٥	٠,٩٦٦	٠,٩٣٣	مجموعة فهم الجمل
٠,٩٤٧	٠,٩٦٠	٠,٩٢١	اللغة الإدراكية
٠,٩٧٠	٠,٩٧٨	٠,٩٥٥	مجموعة إنتاج المفردات العامة
٠,٨١٥	٠,٨١٥	٠,٦٣٠	مجموعة الأفعال
٠,٩١٠	١,٠٠٠	٠,٨٦٥	مجموعة الصفات
٠,٩٢٩	١,٠٠٠	٠,٨٥٨	مجموعة استخدام النفي
-	١,٠٠٠	١,٠٠٠	مجموعة استخدام واو الجماعة

مجموعة الملكية	١,٠٠٠	١,٠٠٠	-
مجموعة تكرار الجمل	٠,٨٦٤	٠,٧٢٩	٠,٦١٩
اللغة الإنتاجية	١,٠٠٠	٠,٩٠٦	٠,٩٣٧
اللغة	٠,٩٦٧	٠,٩٣٤	٠,٩٦٧

تبين من الجدول (١٩) أن معاملات الثبات بطريقتي الإعادة والمحكمين قد كانت مرتفعة، فقد زادت معظم معاملات الثبات بطريقة الإعادة عن (٠,٧١٦)، باستثناء مجموعة الأفعال (٠,٦٣٠)، وقد بلغت قيمة معامل بالإعادة لمقياس النطق (٠,٩١٠)، ولمقياس اللغة الإدراكية (٠,٩٢١)، ولمقياس لغة الإنتاجية (٠,٩٠٦)، وبلغت للمقياس بشكل عام (٠,٩٣٤).

أما ثبات المحكمين (اتفاق المحكمين) فقد زادت جميع درجات الثبات عن (٠,٨١٥)، وقد بلغ معامل الثبات بهذا النوع لمقياس النطق بشكل عام (١,٠٠)، ولمقياس اللغة الإدراكية (٠,٩٢١)، ولمقياس اللغة الإنتاجية (٠,٩٠٦)، ولمقياس بشكل عام (٠,٩٣٤)، وقد تراوحت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بين (٠,٦١٩) لمجموعة تكرار الجمل و(٠,٩٧) لمجموعة إنتاج المفردات العامة، وقد بلغ معامل ثبات الاتساق الداخلي للنطق بشكل عام (٠,٩٤)، وللمقياس الاستدراكية (٠,٩٤٧)، وللمقياس الإنتاجية (٠,٩٣٧)، ولمقياس اللغة بشكل عام (٠,٩٦٧)، ويشير ذلك إلى أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة.

ثانياً: الفئة العمرية (٤-٤، ١١) :

حسبت معاملات الثبات بطرق الإعادة وثبات المحكمين والاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمقياس الكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق في الفئة العمرية (٤-٤، ١١)، والجدول (٢٠) يبين معاملات الثبات بطريقة الإعادة وثبات المصححين والاتساق الداخلي للفئة العمرية (٤-٤، ١١).

جدول (٢٠)

معاملات الثبات بطريقة الإعادة وثبات المصححين والاتساق الداخلي للفئة العمرية (٤-٤، ١١)

معامل الثبات بالإعادة	معامل ثبات المصححين	الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	
٠,٩٤٦	٠,٩٣٩	٠,٩٥٩	النطق
٠,٩٤٣	٠,٩١٤	٠,٩٥٧	مجموعة إدراك الألوان

٠,٩٦١	٠,٩٤٨	٠,٩٤٨	مجموعة إدراك المفردات العامة
٠,٩٢٥	٠,٨٨٨	٠,٩٠٠	مجموعة إدراك الأفعال
٠,٨٧٨	٠,٨٤٧	٠,٨٣٧	مجموعة إدراك اسم المفعول
٠,٩١٥	٠,٨٧٣	٠,٨٨٧	مجموعة التفضيل
٠,٩٤٨	٠,٩٢٢	٠,٩٣١	مجموعة النفي
٠,٧٦٤	٠,٨٠٥	٠,٦٨٦	مجموعة فهم السؤال
٠,٩٣٣	٠,٨٦٥	٠,٨٦٥	مجموعة فهم الجمل
٠,٩٧٥	٠,٩٦٦	٠,٩٦٢	اللغة الإدراكية
٠,٩٤٦	٠,٨٩٢	٠,٨٩٢	مجموعة الألوان
٠,٩٨٦	٠,٩٨٣	٠,٩٨٢	مجموعة إنتاج المفردات العامة
-	١,٠٠٠	١,٠٠٠	مجموعة العد
١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	مجموعة الجمع
٠,٨٠٣	٠,٨٢١	٠,٦٠٦	مجموعة الصفات والمتضادات
٠,٩٥١	٠,٩٢٦	٠,٩٢٦	مجموعة ظروف المكان
٠,٩٥٢	٠,٩٣٦	٠,٩٤٠	مجموعة الأفعال
٠,٩٨٦	٠,٩٨١	٠,٩٨١	مجموعة وظائف الأشياء
-	١,٠٠٠	١,٠٠٠	مجموعة استخدام اسم المفعول
٠,٧٥٤	٠,٨٧٦	٠,٦٧٢	مجموعة تكرار الجمل
٠,٩٧٩	٠,٩٧٣	٠,٩٧٢	اللغة الإنتاجية
٠,٩٨٣	٠,٨٧٤	٠,٩١٦	اللغة بشكل عام

تبين من الجدول (٢٠) أن معاملات الثبات بطريقتي الإعادة والمحكمين قد كانت مرتفعة، فقد زادت معظم معاملات الثبات بطريقة الإعادة عن (٠,٨٣٧)، وقد قلت عن ذلك فقط (٣) مجالات هي مجموعة فهم السؤال (٠,٦٨٦)، ومجموعة الصفات والمتضادات (٠,٦٠٦)، ومجموعة تكرار الجمل (٠,٦٧٢)، وقد بلغت قيمة معامل الإعادة لمقياس النطق (٠,٩٤٦)، ولمقياس اللغة الإدراكية (٠,٩٦٢)، ولمقياس اللغة الإنتاجية (٠,٩٧٢)، وبلغت للمقياس بشكل عام (٠,٩١٦).

أما ثبات المحكمين (اتفاق المحكمين) فقد زادت جميع درجات الثبات عن (٠,٨٠٥)، وقد بلغ معامل الثبات بهذا النوع لمقياس النطق بشكل عام (٠,٩٣٩)، ولمقياس اللغة الإدراكية (٠,٩٦٦)، ولمقياس اللغة الإنتاجية (٠,٩٧٣)، ولمقياس بشكل عام (٠,٨٧٤). وتراوحت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بين (٠,٧٥٤) لمجموعة تكرار الجمل، وبين (١,٠٠) لمجموعة الجمع، وقد بلغ معامل ثبات الاتساق الداخلي للنطق بشكل عام (٠,٩٥٩)، وللغة الاستدراكية (٠,٩٧٥)، وللغة

الإنتاجية (٠.٩٧٩)، ولقياس اللغة بشكل عام (٠.٩٨٣)، ويشير كل ما سبق إلى أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات مرتفعة.

ثالثاً: الفئة العمرية (٥-١١) :

حسبت معاملات الثبات بطرق الإعادة وثبات المحكمين والاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمقياس الكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق في الفئة العمرية (٥- ١١)، والجدول (٢١) يبين معاملات الثبات بطريقة الإعادة وثبات المصححين والاتساق الداخلي للفئة العمرية (٥- ١١).

جدول (٢١)

معاملات الثبات بطريقة الإعادة وثبات المصححين والاتساق الداخلي للفئة العمرية (٥-١١)

الانساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	معامل ثبات المصححين	معامل الثبات بالإعادة	النطق
٠,٩٧٤	١,٠٠٠	١,٠٠٠	مجموعة إدراك المفردات العامة
٠,٩٤٣	٠,٩٥٨	٠,٩١٥	مجموعة إدراك الأرقام
٠,٩١١	٠,٩١١	٠,٨٢٢	مجموعة إدراك الألوان
٠,٩٦٣	١,٠٠٠	٠,٩٢٦	مجموعة التفضيل
٠,٩١٤	١,٠٠٠	٠,٨٢٩	مجموعة الوظائف
٠,٨٨٦	٠,٩١٥	٠,٨٣٠	مجموعة أحرف الجر وظروف المكان
٠,٩٣٩	١,٠٠٠	٠,٨٧٧	مجموعة النفي
٠,٧٢٢	٠,٩١٧	٠,٨٣٣	مجموعة فہم الأفعال
٠,٩٧١	١,٠٠٠	٠,٩٥٦	مجموعة فہم السؤال
٠,٨٧٨	٠,٨٧٨	٠,٧٥٧	مجموعة إتباع الأوامر
-	١,٠٠٠	١,٠٠٠	مجموعة ترتيب الأحداث
-	١,٠٠٠	١,٠٠٠	اللغة الإدراكية
٠,٩٨٧	٠,٩٩١	٠,٩٨١	مجموعة ما اسمك
-	١,٠٠٠	١,٠٠٠	مجموعة العد
-	١,٠٠٠	١,٠٠٠	مجموعة المثني
٠,٩٨٩	٠,٩٨٩	٠,٩٧٩	مجموعة الجمع
٠,٩٩٧	٠,٩٩٨	٠,٩٩٥	مجموعة الأشكال
٠,٨٩٦	١,٠٠٠	٠,٨٤٣	مجموعة التصنيف
٠,٩٣٧	١,٠٠٠	٠,٨٧٤	مجموعة الأفعال
٠,٩٧١	١,٠٠٠	٠,٩٤٢	مجموعة تكرار الجمل
٠,٨٤٧	٠,٨٨٥	٠,٧٧٠	اللغة الإنتاجية
٠,٩٤١	٠,٩٤١	٠,٨٨٢	المقياس بشكل عام
٠,٩٦٣	٠,٩٥٢	٠,٩٢٦	

يتبين من الجدول (٢١) أن معاملات الثبات بطريقتي الإعادة والمحكمين قد كانت مرتفعة، فقد زادت معظم معاملات الثبات بطريقة الإعادة عن (٠,٧٧٠)، وقد بلغت قيمة معامل الإعادة لمقياس النطق (١,٠٠)، ولمقياس اللغة الإدراكية (٠,٩٨١)، ولمقياس اللغة الإنتاجية (٠,٨٨٢)، وبلغت للمقياس بشكل عام (٠,٩٢٦).

أما ثبات المحكمين (اتفاق المحكمين) فقد زادت جميع درجات الثبات عن (٠,٨٨٥)، وقد بلغ معامل الثبات بهذا النوع لمقياس النطق بشكل عام (١,٠٠)، ولمقياس اللغة الإدراكية (٠,٩٩١)، ولمقياس اللغة الإنتاجية (٠,٩٤١)، ولمقياس بشكل عام (٠,٩٥٢). وتراوحت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بين (٠,٧٢٢) لمجموعة النفي، وبين (٠,٩٩٧) لمجموعة الجمع، وقد بلغ معامل ثبات الاتساق الداخلي للنطق بشكل عام (٠,٩٧٤)، وللغة الإدراكية (٠,٩٨٧)، وللغة الإنتاجية (٠,٩٤١)، ولمقياس اللغة بشكل عام (٠,٩٦٣)، ويشير كل ما سبق إلى أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات مرتفعة.

نتائج السؤال الثالث:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة المتحصلة على الاختبار المسحي لكل فئة عمرية، كما تم استخراج المئينات (٥- ٩٥) والعلامات المعيارية (المحولة) والمقابلة للدرجات الخام، وذلك بهدف تحديد مستوى أو موقع الطفل بين أفراد فئته العمرية، والجداول (٢٢، ٢٣، ٢٤) توضح ذلك.

جدول (٢٢) معايير الأداء لفئة العمرية (٣-١١، ٣) المئينات والدرجات الخام والدرجات المحولة (م = ١٠٠، ع = ١٥)

الدرجة الكلية	اللغة		اللغة الإنتاجية		اللغة الإدراكية		النطق		م	
	الدرجة	العلامة	الدرجة	العلامة	الدرجة	العلامة	الدرجة	العلامة		
٢٥	١٢	٥	٧	١٣	٥	٧	١٣	١٣	٥	
٨	٥	٢	٣	٤	٢	٣	٤	٤	٥	
العلامة المعيارية	الدرجة الخام	العلامة المعيارية	الدرجة الخام	العلامة المعيارية	الدرجة الخام	العلامة المعيارية	الدرجة الخام	العلامة المعيارية	الدرجة الخام	المئين
٥٩	٢	٦٩	٢	٦٤	٠	٧٥	٢	٥٢	٠,٧	٥
٨١	١٤	٧٥	٤	٧٤	١	٧٥	٢	٩١	١٠,٧	١٠
٨٦	١٧	٨٢	٦	٨٥	٣	٨٠	٣	٩٢	١١,٠	١٥
٩٠	١٩	٨٨	٨	٩٢	٤	٨٥	٤	٩٤	١١,٤	٢٠

٩٣	٢١	٩١	٩	٩٢	٤	٩٠	٥	٩٦	١٢,٥	٢٥
٩٥	٢٢	٩٤	١٠	٩٢	٤	٩٠	٥	١٠٠	١٢,٥	٣٠
٩٩	٢٤	٩٤	١٠	١٠٠	٥	٩٤	٦	١٠٤	١٤,٥	٣٥
١٠٠	٢٥	٩٧	١١	١٠٠	٥	١٠٠	٧	١٠٤	١٤,٥	٤٠
١٠٣	٢٦	١٠٣	١٣	١٠٥	٦	١٠٠	٧	١٠٤	١٤,٥	٤٥
١٠٦	٢٨	١٠٦	١٤	١٠٧	٦	١٠٥	٨	١٠٨	١٥,٥	٥٠
١٠٨	٢٩	١٠٦	١٤	١٠٧	٦	١٠٥	٨	١٠٨	١٥,٥	٥٥
١٠٨	٢٩	١١٠	١٥	١٠٧	٦	١١٠	٩	١٠٨	١٥,٥	٦٠
١١٠	٣٠	١١٠	١٥	١٠٧	٦	١١٠	٩	١٠٨	١٥,٥	٦٥
١١٠	٣٠	١١٣	١٦	١٠٧	٦	١١٠	٩	١٠٨	١٥,٥	٧٠
١١٢	٣١	١١٣	١٦	١١٤	٧	١١٦	١٠	١٠٨	١٥,٥	٧٥
١١٢	٣١	١١٣	١٦	١١٤	٧	١١٦	١٠	١٠٨	١٥,٥	٨٠
١١٣	٣٢	١١٦	١٧	١١٤	٧	١١٦	١٠	١٠٨	١٥,٥	٨٥
١١٣	٣٢	١١٦	١٧	١١٤	٧	١١٦	١٠	١٠٨	١٥,٥	٩٠
١١٣	٣٢	١١٦	١٧	١١٤	٧	١١٦	١٠	١٠٨	١٥,٥	٩٥

يظهر الجدول (٢٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة من عمر (٣-٣، ١١) على بعدي الدراسة النطق واللغة بقسميهما الاستقبالية، والتعبيرية، كما يبين الجدول الدرجات الخام المتوقعة على المقياس والترتب المئينية والعلاقات المعيارية (متوسط = ١٠٠، وانحراف = ١٥) المقابلة لها، حيث يتبين أن الدرجات لهذه الفئة العمرية قد تراوحت بين (٠.٧ - ١٥) درجة تقابلها درجات معيارية من (٥٢ - ١٠٨)، كما تراوحت الدرجات الخام لبُعد اللغة بين (٢ - ١٧) درجة تقابلها درجات معيارية بين (٦٩ - ١١٩)، وتراوحت الدرجات الخام للغة الإدراكية بين (٢ - ١٠) درجات وتقابلها درجات معيارية بين (٧٥ - ١١٦)، كما تراوحت الدرجات الخام للغة الإنتاجية بين (٠ - ٧) درجات تقابلها درجات معيارية بين (٦٤ - ١١٤).

جدول (٢٣) معايير الأداء للفئة العمرية (٤-٤، ١١)
المئينات والدرجات الخام والدرجات المحولة (م = ١٠٠، ع = ١٥)

الدرجة الكلية	النطق	اللغة الإدراكية	اللغة الإنتاجية	اللغة	الدرجة الكلية
٣٤	٢١	٧	٥	١٣	٣٤
١٤	٨	٤	٣	٧	١٤
المئين	الدرجة الخام	العلامة المعيارية	الدرجة الخام	العلامة المعيارية	الدرجة الخام
٥	٠,٠	٦٠	٠	٧٣	١
					٦٥

٧٣	٩	٧٣	٠	٧٤	٠	٧٣	٠	٦٧	٣,٧	١٠
٨٣	١٨	٧٥	١	٧٩	١	٧٧	١	٨٧	١٤,١	١٥
٨٩	٢٣	٨١	٤	٧٩	١	٨١	٢	٩٣	١٧,٤	٢٠
٩٢	٢٧	٨٥	٦	٨٧	٣	٨٨	٤	٩٤	١٨,٠	٢٥
٩٥	٢٩	٩٤	١٠	٩٣	٤	٩٥	٦	١٠٠	٢١,٠	٣٠
٩٨	٣٢	٩٧	١١	٩٨	٥	٩٩	٧	١٠٤	٢٣,٠	٣٥
١٠٣	٣٧	١٠٣	١٤	١٠٣	٦	١٠٢	٨	١٠٦	٢٤,٠	٤٠
١٠٥	٣٨	١٠٥	١٥	١٠٨	٧	١٠٣	٨	١٠٦	٢٤,٢	٤٥
١٠٨	٤١	١٠٨	١٧	١٠٨	٧	١٠٩	١٠	١٠٨	٢٥,٠	٥٠
١٠٩	٤٢	١٠٩	١٧	١٠٨	٧	١٠٩	١٠	١٠٨	٢٥,٠	٥٥
١١٠	٤٣	١١١	١٨	١٠٨	٧	١٠٩	١٠	١٠٨	٢٥,٠	٦٠
١١٠	٤٣	١١١	١٨	١١٣	٨	١١١	١١	١١٠	٢٦,٠	٦٥
١١١	٤٤	١١١	١٨	١١٣	٨	١١٣	١١	١١٠	٢٦,٠	٧٠
١١١	٤٤	١١٣	١٩	١١٣	٨	١١٣	١١	١١٠	٢٦,٠	٧٥
١١٢	٤٥	١١٣	١٩	١١٣	٨	١١٣	١١	١١٠	٢٦,٠	٨٠
١١٢	٤٥	١١٣	١٩	١١٣	٨	١١٣	١١	١١٠	٢٦,٠	٨٥
١١٢	٤٥	١١٣	١٩	١١٣	٨	١١٣	١١	١١٠	٢٦,٠	٩٠
١١٢	٤٥	١١٣	١٩	١١٣	٨	١١٣	١١	١١٠	٢٦,٠	٩٥

يظهر الجدول (٢٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة من عمر (٤ - ٤، ١١) على بعدي الدراسة النطق واللغة بقسميهما الاستقبالية، والتعبيرية، كما يبين الجدول الدرجات الخام المتوقعة على المقياس والترتيب المئينية والعلاقات المعيارية (متوسط = ١٠٠، وانحراف = ١٥) المقابلة لها، حيث يتبين أن الدرجات لهذه الفئة العمرية قد تراوحت بين (٠٠ - ٢٦,٠) درجة تقابلها درجات معيارية من (٦٠ - ١١٠)، كما تراوحت الدرجات الخام لبُعد اللغة بين (٠ - ١١) درجة تقابلها درجات معيارية بين (٧٣ - ١١٣)، وتراوحت الدرجات الخام للغة الإدراكية بين (٠ - ٨) درجات وتقابلها درجات معيارية بين (٧٤ - ١١٣)، كما تراوحت الدرجات الخام للغة الإنتاجية بين (٠ - ١٩) درجة تقابلها درجات معيارية بين (٧٣ - ١١٣).

جدول (٢٤) معايير الأداء للفئة العمرية (٥-١١، ٥-١١)
المنينات والدرجات الخام والدرجات المحولة (م = ١٠٠، ع = ١٥)

الدرجة الكلية		اللغة		اللغة الإنتاجية		اللغة الإدراكية		النطق		
٣٤		١٣		٥		٧		٢١		م
١٤		٧		٣		٤		٨		ع
العلامة	الدرجة	العلامة	الدرجة	العلامة	الدرجة	العلامة	الدرجة	العلامة	الدرجة	المنين
المعيارية	الخام	المعيارية	الخام	المعيارية	الخام	المعيارية	الخام	المعيارية	الخام	
٦٥	١	٧٣	٠	٧٤	٠	٧٣	٠	٦٠	٠,٠	٥
٧٣	٩	٧٣	٠	٧٤	٠	٧٣	٠	٦٧	٣,٧	١٠
٨٣	١٨	٧٥	١	٧٩	١	٧٧	١	٨٧	١٤,١	١٥
٨٩	٢٣	٨١	٤	٧٩	١	٨١	٢	٩٣	١٧,٤	٢٠
٩٢	٢٧	٨٥	٦	٨٧	٣	٨٨	٤	٩٤	١٨,٠	٢٥
٩٥	٢٩	٩٤	١٠	٩٣	٤	٩٥	٦	١٠٠	٢١,٠	٣٠
٩٨	٣٢	٩٧	١١	٩٨	٥	٩٩	٧	١٠٤	٢٣,٠	٣٥
١٠٣	٣٧	١٠٣	١٤	١٠٣	٦	١٠٢	٨	١٠٦	٢٤,٠	٤٠
١٠٥	٣٨	١٠٥	١٥	١٠٨	٧	١٠٣	٨	١٠٦	٢٤,٢	٤٥
١٠٨	٤١	١٠٨	١٧	١٠٨	٧	١٠٩	١٠	١٠٨	٢٥,٠	٥٠
١٠٩	٤٢	١٠٩	١٧	١٠٨	٧	١٠٩	١٠	١٠٨	٢٥,٠	٥٥
١١٠	٤٣	١١١	١٨	١٠٨	٧	١٠٩	١٠	١٠٨	٢٥,٠	٦٠
١١٠	٤٣	١١١	١٨	١١٣	٨	١١١	١١	١١٠	٢٦,٠	٦٥
١١١	٤٤	١١١	١٨	١١٣	٨	١١٣	١١	١١٠	٢٦,٠	٧٠
١١١	٤٤	١١٣	١٩	١١٣	٨	١١٣	١١	١١٠	٢٦,٠	٧٥
١١٢	٤٥	١١٣	١٩	١١٣	٨	١١٣	١١	١١٠	٢٦,٠	٨٠
١١٢	٤٥	١١٣	١٩	١١٣	٨	١١٣	١١	١١٠	٢٦,٠	٨٥
١١٢	٤٥	١١٣	١٩	١١٣	٨	١١٣	١١	١١٠	٢٦,٠	٩٠
١١٢	٤٥	١١٣	١٩	١١٣	٨	١١٣	١١	١١٠	٢٦,٠	٩٥

يظهر الجدول (٢٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة من عمر (٥ - ١١) على بعدي الدراسة النطق واللغة بقسميهما الاستقبالية، والتعبيرية، كما يبين الجدول الدرجات الخام المتوقعة على المقياس والترتيب المنينية والعلاقات المعيارية (متوسط = ١٠٠، وانحراف = ١٥) المقابلة لها، حيث يتبين أن الدرجات لهذه الفئة العمرية قد تراوحت بين (٠,٠ - ٢٦,٠) درجة تقابلها درجات معيارية من (٦٠ - ١١٠)، كما تراوحت الدرجات الخام لبعدي اللغة بين (٠ - ١١) درجة تقابلها درجات معيارية بين (٧٣ - ١١٣)، وتراوحت الدرجات الخام للغة الإدراكية

بين (٠ - ٨) درجات وتقابلها درجات معيارية بين (٧٤ - ١١٣)، كما تراوحت الدرجات الخام للغة الإنتاجية بين (٠ - ١٩) درجة تقابلها درجات معيارية بين (٧٣ - ١١٣).

مناقشة النتائج

سعت الدراسة الحالية إلى بناء اختبار مسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث حاولت هذه الدراسة التوصل إلى دلالات صدق هذا الاختبار وثباته. وسيتم في هذا الفصل تفسير وشرح النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

مناقشة نتائج السؤال الأول:

فيما يخص السؤال الأول، الذي يدور حول دلالات صدق الاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة، معبرا عنها بمعاملات الصدق العاملي والصدق التمييزي. ومن أجل الإجابة عن السؤال الأول، تم التحقق من صدق الأداة المبنية وعواملها بطريقة الصدق العاملي لفقرات المقياس للفئات العمرية الثلاث، حيث تبين من خلال تحليل نتائج التحليل العاملي لفقرات المقياس للفئة العمرية (٣ - ٣، ١١) أن هناك (١٠) عوامل رئيسية قد تشبعت عليها فقرات المقياس، وقد تبين أن هذه العوامل تفسر مجتمعة (٨٢,٩٪) من التباين الكلي للفقرات، وهي درجة مرتفعة، وتشير إلى صدق البناء للمقياس، كما تبين أن العامل الأول يفسر (٤٣,٧٪). وبالمقارنة مع نسبة التباين الذي يفسر العامل الثاني يتبين أن العامل الأول يفسر أكثر من (٣) أضعاف ما يفسره العامل الثاني، ويشير ذلك إلى أحادية البعد في المقياس، أي أنه يمكن اعتبار أن المقياس بشكل عام يقيس مشكلات النطق واللغة لدى الأطفال من عمر (٣ - ٣، ١١). كذلك تبين من نتائج التحليل العاملي لفقرات المقياس للفئة العمرية (٤ - ٤، ١١) أن هناك (١٠) عوامل رئيسية قد تشبعت عليها فقرات المقياس، وقد تبين أن هذه العوامل تفسر مجتمعة (٨٥,٥٧٪) من التباين الكلي للفقرات، وهي درجة مرتفعة، وتشير إلى صدق البناء للمقياس، كما تبين أن العامل الأول يفسر (٥٤,٩٩٪). وبالمقارنة مع نسبة التباين الذي يفسر العامل الثاني يتبين أن العامل الأول يفسر ما يزيد عن (٥) أضعاف ما يفسره العامل الثاني، ويشير ذلك إلى أحادية البعد في المقياس، أي أنه يمكن اعتبار أن المقياس بشكل عام يقيس مشكلات النطق واللغة لدى الأطفال من عمر (٤ - ٤، ١١). أما بالنسبة للتحليل العاملي لفقرات المقياس للفئة العمرية (٥ - ٥، ١١) فقد تبين من

النتائج أن هناك (٩) عوامل رئيسية قد تشبعت عليها فقرات المقياس، وقد تبين أن هذه العوامل تفسر مجتمعة (٨٤.١١٪) من التباين الكلي للفقرات، وهي درجة مرتفعة، وتشير إلى صدق البناء للمقياس، كما تبين أن العامل الأول يفسر (٥٩.٤٢٪). وبالمقارنة مع نسبة التباين الذي يفسر العامل الثاني، ويتبين أن العامل الأول يفسر ما يزيد عن (٧) أضعاف ما يفسره العامل الثاني، ويشير ذلك إلى أحادية البعد في المقياس، أي أنه يمكن اعتبار أن المقياس بشكل عام يقيس مشكلات النطق واللغة لدى الأطفال من عمر (٥ - ١١).

وفي ما يخص الصدق بشكل عام فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فلوهارتي (Fluharty, ١٩٧٤) والتي هدفت إلى تصميم وتقنين اختبار للكشف عن اضطرابات النطق والكلام لدى الأطفال التي أشارت نتائجها إلى تحقيق دلالات صدق المحك بين نتائج الاختبار، وإجراءات التشخيص في المراكز الثلاثة. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ريلي (Riley, ١٩٨٦) والتي أشارت إلى اشتقاق درجات للأداة التي استهدفتها الدراسة، كما أشارت النتائج إلى تمتع الاختبار بدلالات صدق مرتفعة. ومن الدراسات الأخرى التي اتفقت نتائج الدراسة الحالية معها دراسة لي (Lee, ١٩٧٠) والتي أشارت نتائجها إلى فعالية الاختبار المبني في الكشف عن هذه الاضطرابات. وأشارت النتائج إلى تمتع الاختبار بدلالات صدق مقبولة، كما واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جيرلميتو (Girolametto, ٢٠٠١) والتي استخدمت مقياس القدرة على التعبير اللغوي والذي نجح في الكشف عن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في اللغة التعبيرية، مما يدل على تمتع المقياس بدلالات صدق مقبولة. كذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Mann, ٢٠٠٧) والتي طبقت اختبار (Goldman Fristoe Test) وهو فحص للكشف عن عيوب النطق لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، مما يدل على تمتع المقياس بدلالات صدق مقبولة. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نيبولد (Nippold, ٢٠٠٣) حول خصائص لغة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية لمرحلة ما قبل المدرسة والتي استخدمت استبانة وجهت إلى أولياء الأمور، بالإضافة إلى ملاحظة الأطفال المباشرة، حيث نجحت الاستبانة في الكشف عن الاضطرابات اللغوية مما يدل على تمتعها بدلالات صدق مقبولة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

فيما يخص السؤال الثاني، والذي يدور حول دلالات ثبات الاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة، فقد استخدمت معاملات الثبات بطرق الإعادة وثبات المصححين والاتساق الداخلي للتحقق من ثبات الأداة. وقد بينت النتائج الخاصة بالفئة العمرية (٣ - ٣، ١١) أن معاملات الثبات بطريقتي الإعادة والمحكمين كانت مرتفعة، فقد زادت معظم معاملات الثبات بطريقة الإعادة عن (٠،٧١٦)، باستثناء مجموعة الأفعال (٠،٦٣٠)، وقد بلغت قيمة معامل الإعادة لمقياس النطق (٠،٩١٠)، ولمقياس اللغة الإدراكية (٠،٩٢١)، ولمقياس اللغة الإنتاجية (٠،٩٠٦)، وبلغت للمقياس بشكل عام (٠،٩٣٤). أما ثبات المحكمين (اتفاق المحكمين) فقد زادت جميع درجات الثبات عن (٠،٨١٥)، وقد بلغ معامل الثبات بهذا النوع لمقياس النطق بشكل عام (١،٠٠)، ولمقياس اللغة الإدراكية (٠،٩٢١)، ولمقياس اللغة الإنتاجية (٠،٩٠٦)، ولمقياس بشكل عام (٠،٩٣٤). وقد تراوحت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بين (٠،٦١٩) لمجموعة تكرار الجمل، وبين (٠،٩٧) لمجموعة إنتاج المفردات العامة، وقد بلغ معامل ثبات الاتساق الداخلي للنطق بشكل عام (٠،٩٤)، وللغة الإدراكية (٠،٩٤٧)، وللغة الإنتاجية (٠،٩٣٧)، ولمقياس اللغة بشكل عام (٠،٩٦٧)، ويشير ذلك إلى أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة. وبالنسبة للفئة العمرية (٤ - ٤، ١١) فقد بينت النتائج أن معاملات الثبات بطريقتي الإعادة والمحكمين قد كانت مرتفعة، فقد زادت معظم معاملات الثبات بطريقة الإعادة عن (٠،٨٣٧)، وقد قلت عن ذلك فقط في (٣) مجالات وهي مجموعة فهم السؤال (٠،٦٨٦)، ومجموعة الصفات والمتضادات (٠،٦٠٦)، ومجموعة تكرار الجمل (٠،٦٧٢)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بالإعادة لمقياس النطق (٠،٩٤٦)، ولمقياس اللغة الإدراكية (٠،٩٦٢)، ولمقياس اللغة الإنتاجية (٠،٩٧٢)، وبلغ للمقياس بشكل عام (٠،٩١٦). أما ثبات المحكمين (اتفاق المحكمين) فقد زادت جميع درجات الثبات عن (٠،٨٠٥)، وقد بلغ معامل الثبات بهذا النوع لمقياس النطق بشكل عام (٠،٩٣٩)، ولمقياس اللغة الإدراكية (٠،٩٦٦)، ولمقياس اللغة الإنتاجية (٠،٩٧٣)، ولمقياس بشكل عام (٠،٨٧٤)، وتراوحت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بين (٠،٧٥٤) لمجموعة تكرار الجمل، وبين (١،٠٠) لمجموعة الجمع، وقد بلغ معامل ثبات الاتساق الداخلي للنطق بشكل عام (٠،٩٥٩)، وللغة الاستدراكية (٠،٩٧٥)، وللغة الإنتاجية (٠،٩٧٩)، ولمقياس اللغة بشكل عام (٠،٩٨٣)، ويشير كل ما سبق إلى أن

المقياس يتمتع بدلالات ثبات مرتفعة. كذلك تبين في ما يخص الفئة العمرية الفئة العمرية (٥- ٥، ١١) أن معاملات الثبات بطريقتي الإعادة والمحكمين قد كانت مرتفعة، فقد زادت معظم معاملات الثبات بطريقة الإعادة عن (٠,٧٧٠)، وقد بلغت قيمة معامل الإعادة لمقياس النطق (١,٠٠)، ولمقياس اللغة الإدراكية (٠,٩٨١)، ولمقياس اللغة الإنتاجية (٠,٨٨٢)، وبلغت للمقياس بشكل عام (٠,٩٢٦). أما ثبات المحكمين (اتفاق المحكمين) فقد زادت جميع درجات الثبات عن (٠,٨٨٥)، وقد بلغ معامل الثبات بهذا النوع لمقياس النطق بشكل عام (١,٠٠)، ولمقياس اللغة الإدراكية (٠,٩٩١)، ولمقياس اللغة الإنتاجية (٠,٩٤١)، ولمقياس بشكل عام (٠,٩٥٢)، وتراوحت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بين (٠,٧٢٢) لمجموعة النفي، وبين (٠,٩٩٧) لمجموعة الجمع، وقد بلغ معامل ثبات الاتساق الداخلي للنطق بشكل عام (٠,٩٧٤)، وللمجموعة الإدراكية (٠,٩٨٧)، وللمجموعة الإنتاجية (٠,٩٤١)، ولمقياس اللغة بشكل عام (٠,٩٦٣)، ويشير كل ما سبق إلى أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات مرتفعة. وهذا يعني أن الاختبار المبني في هذه الدراسة يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يعني أن فقرات الاختبار، وأسلوب تصميمها وصياغتها جعل منها فقرات ثابتة في القياس. ويمكن تفسير الثبات المرتفع بفعالية فقرات الاختبار وقدرتها على قياس القدرات الحقيقية للفئات المستهدفة، مما يجعل منها أداة ثابتة تعطي النتائج نفسها حتى ولو تم تطبيقها عدة مرات، كذلك الطريقة التي تم فيها صياغة وتحديد فقرات المقياس والتي استندت إلى مسح وتحليل الأدب السابق قد تكون ساهمت في قوة الثبات.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

فيما يخص السؤال الثالث، والذي يدور حول معايير الأداء على الاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة. وقد تبين من النتائج أن درجات اللغة الإدراكية لدى كل فئة من الفئات العمرية الثلاث (٣- ١١، ٤- ١١، ٥- ١١) أعلى من درجات اللغة الإنتاجية، ويعود ذلك إلى أن التركيز في المراحل المبكرة على اللغة الإدراكية (الاستقبلية) للعمل على زيادة الذاكرة السمعية، مما يعني زيادة الحصيلة اللغوية والتي تمكنه فيما بعد من اللغة الإنتاجية؛ لذلك فإن درجات اللغة الإدراكية لديهم في الفئات العمرية الثلاث تكون أعلى من اللغة الإنتاجية.

التوصيات :

نوصد الباحث إلى مجموعة من التوصيات وهي كما يأتي:

أ- توصيات تطبيقية:

- ١- استخدام الاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٢- تحسين مستوى الخدمات التربوية للأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة (التدخل المبكر) بعد القيام بالكشف عنهم.
- ٣- العمل على توفير كوادر متخصصة في مجال اضطرابات النطق واللغة.
- ٤- العمل على تفعيل دور أسر ذوي اضطرابات النطق واللغة في الكشف والتدخل.

ب- توصيات بحثية:

- ١- استخدام الاختبار المسحي للكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة في البحوث والدراسات ذات العلاقة.
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات التي تتضمن الكشف عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق واللغة في مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٣- تطبيق الاختبار في دول عربية أخرى، وإجراء دراسات مقارنة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الببلاوي، إيهاب عبد العزيز (٢٠٠٣)، اضطرابات النطق. القاهرة: دار النهضة المصرية.
- الببلاوي، إيهاب عبد العزيز (٢٠٠٦)، مقياس كفاءة النطق المصور. الرياض: مكتبة دار الزهراء.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى (١٩٩٨)، التدخل المبكر: مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر.
- الخطيب، جمال (٢٠٠٥). استخدامات التكنولوجيا في التربية الخاصة. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الخليلية، عبد الكريم (١٩٨٠). تطوير النطق عند أطفال أردنيين بين سن سنتين ونصف وست سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية. عمان.
- الخليلية، عبد الكريم واللبايدي، عفاف (٢٠٠٥)، تطور لغة الطفل (ط٣). عمان: دار الفكر.
- خليل، ياسر فارس يوسف (٢٠٠٥)، أثر برنامج لغوي علاجي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- الروسان، فاروق وجرار جلال (١٩٩٥). دليل مقياس المهارات اللغوية للمعوقين عقلياً، (ط٢)، عمان: الجامعة الأردنية.
- الروسان، فاروق (١٩٩٨). دليل مقياس التكيف الاجتماعي، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- الروسان، فاروق (١٩٩٨)، سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- الروسان، فاروق (٢٠٠٠). مقدمة في الاضطرابات اللغوية. الرياض: دار الزهراء.
- الزباد، فيصل (١٩٩٠). اللغة واضطرابات النطق والكلام. الرياض: دار المريخ.

الزريقات، إبراهيم (٢٠٠٥)، اضطرابات الكلام واللغة: التشخيص والعلاج. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

زهران، حامد (١٩٩٠)، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة (ط٥)، القاهرة: عالم الكتب.
سالم، سلفيا (١٩٩١)، تشخيص صعوبات التعلم النفس لغوية لدى الطلبة الأردنيين في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

سالم، ياسر عثمان (١٩٨٨)، دراسة تطوير اختبار لتشخيص صعوبات التعلم لدى التلاميذ الأردنيين في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

سبرنجر، سيلى وديوثك، جورج (٢٠٠٢)، المخ الأيسر والمخ الأيمن، ترجمة: السيد أبو شعيشع، القاهرة: دار النهضة العربية.

السرطاوي، عبد العزيز وأبو جودة، وائل موسى (٢٠٠٠)، اضطرابات اللغة والكلام، الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.

السرطاوي، عبد العزيز والقريوتي، يوسف والفارسي، جلال (٢٠٠٢)، معجم التربية الخاصة. دبي: دار القلم.

السرور، ناديا والنبلسي، ساهرة (٢٠٠١)، دليل نمو الأطفال وتطورهم حتى سن السادسة. عمان: دار وائل.

سيسالم، كمال سالم (٢٠٠٢)، موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي. العين: دار الكتاب الجامعي.

عبده، داود وعبده، سلوى (١٩٩١)، في لغة الطفل. الجزء الأول - المفردات، (ط٢)، عمان: دار الكرم للنشر والتوزيع.

العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٤)، علم النفس المعرفي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
عمامرة، موسى (٢٠٠٩). اضطرابات التواصل، في: جمال الخطيب (محرر)، مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (ص: ١١٣ - ١١٤)، عمان: دار الفكر.

دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق) ————— العدد (٧١) أبريل ٢٠١١ الجزء الأول

عويدات، عبد الله (١٩٧٧)، المفردات الشائعة لدى الأطفال الأردنيين في الريف والبادية عند دخولهم المدرسية الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

فارس، ياسر (٢٠٠٥)، أثر برنامج لغوي علاجي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمّان العربية للدراسات العليا، عمّان، الأردن.

فارع، شحدة وحمدان، جهاد وعميرة، موسى والعناني، محمد (٢٠٠٦)، مقدمة في اللغويات المعاصرة، (ط٣)، عمّان: دار وائل للنشر.

مجيد، سوسن (٢٠٠٧)، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، عمّان: ديپونو للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد، نزهة أمير (٢٠٠٧). اضطرابات اللغة والنطق وسبل علاجها، من موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة (www.gulfkids.com).

مركز الرياض التخصصي للتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة (٢٠٠٨)، اضطرابات النطق، من موقع: (www.riyadhrehab.com.sa).

النصيري، بدر فارس (٢٠٠٤)، تطوير مقياس النمو اللغوي لقياس المهارات اللغوية للأطفال المعاقين سمعياً من الرضاعة وحتى عمر خمس سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

هارجروف، لندا وبوتيت، جيمس (١٩٨٨)، التقييم في التربية الخاصة "التقويم التربوي"، ترجمة عبد العزيز السرطاوي، وزيدان السرطاوي، الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.

الوقفى، راضي (٢٠٠٣)، صعوبات التعلم: النظرية والتطبيق، عمّان: منشورات كلية الأميرة ثروت.

يحيى، خولة (٢٠٠٣)، إرشاد أسر ذوي الحاجات الخاصة. عمّان: دار الفكر.
يحيى، خولة (٢٠٠٦)، البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة. عمّان: دار المسيرة.

يونس، سمير (٢٠٠١)، أولادنا والقراءة، (ط١). القاهرة: دار سفير.
يونس، فتحي علي (١٩٧٤)، الكلمات الشائعة في كلام تلاميذ الصفوف الأولى من
المرحلة الابتدائي وتقويم بعض مجالات تدريس اللغة في ضوءها، رسالة
ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aimee, B. & Brenstein, N. (2003), **Syllable Structure Development of Toddlers with Expressive Specific Language Impairment**, University of Maryland, USA.
- Anderson, J. (1995), **Cognitive Psychology and Its Implications**, (4th ed.), New York: W. H. Freeman And Company.
- Bloodstein, O. (1987), **A Handbook on Stuttering**, (4th ed.), Chicago: National Easter Seal Society.
- Catherine, M. (1996), **Behavioral Intervention for Young Children with Autism**, Library of Congress: Council of Exceptional Children, USA.
- Compton, C. (1980), **A Guide to 65 Test for Special Education**, Fearon Education, A Division of Pitman Learning , Blemont Inc, CA , USA.
- Duchan, N. (1992), Language Sample Collection And Analysis: Interview Compared to Free- Play. Assessment Contexts, **Journal of Speech and Hearing Research**.
- Fluharty, N. (1974), **Journal of Speech and Hearing Disorders**, 39, 75-88.
- Fudala, J. (1970), **The Artizons Articulation Proficiency Scale**, Los Angeles: Western Psychological Services.
- Gargiulo, R. (2006), **Special Education in Contemporary Society: An Introduction To Exceptionality**, Thomson Wadsworth Learning Inc: Belomont, USA.
- Girolametto, L. (2001), Children with A History of Expressive Vocabulary Delay, **American Journal of Speech Language Pathology**.

- Goldman, R. & Fristoe, M. (1988), **Goldman, Fristoe Test of Articulation**, Circle Pines, MN: American Guidance Service.
- Hallahan, D, Kauffman, J. & Pullen, P. (2009), **Exceptional Learners: Introduction to Special Education**, (11th ed.), Boston, Pearson Education, Ink.
- Hallahan, D. & Kauffman, J. (2006), **Exceptional Learners: Introduction to Special Education**, (11th ed.), New Jersey: Englewood Cliffs: Prentice-Hall.
- Hedge, M. (1991), **Introduction to Communicative Disorders**, Texas, Shoal Creek Boulevard.
- Kirk, C., Gallagher, J. & Anastasiow, N. (2003), **Educating Exceptional Children**, Boston: Houghton Mifflin Company.
- Lee, L. (1970), A Screening Test for Syntax Development, **Journal of Speech and Hearing Disorders**, 2, 103-112.
- Lerner, J. (2000), **Learning Disabilities: Theories, Diagnosis, and Teaching Strategies**, (8th ed.), New York: Mouchton Mittin.
- Mann, A. (2007), **Speech Development Patterns and Phonological Awareness in Preschool Children**, USA: The International Dyslexia Association.
- Mercer, C. (1997), **Student with Learning Disabilities**, (5th ed.), USA: New Jersey, Englewood Cliffs: Prentice-Hall.
- Mercer, C. & Mercer, A. (2001), **Teaching Students with Learning Problems**, Merrill Prentice Hall, New Jersey: Upper Saddle River.
- Mercer, C. (1997), **Students with Learning Disabilities**, (5th ed.), New Jersey: Merrill an Imprint Saddle River.
- Nippold, M. & Duthie, J. (2003), **Mental Imagery and Idiom Comprehension: A Comparison of School-Age Children and Adults**.
- Norton, E. (1993), **The Effective Teaching of Language Arts**, New York: Macmillan Publisher.
- Owen, R. (1994), **Language Disorder: A Functional Approach to Assessment and Intervention**, Boston: Allyn & Bacon.

- Paul, R. (1995), **Language Disorders: From Infancy through Adolescence**, Boston: Mosby-Yearbook, Ink.
- Pinker. S. (1997), **The Language Instinct**, New York: Harper Perennial.
- Rebecca, R. & Fewell. (2002). **Contributions of Receptive, Vocabulary and Maternal Style, Topic In Early Children Special Education**, Retrieved from (www.finfarticles.com).
- Reutzel, D. & Robert, B. (1992), **Teaching Children to Read from Basils to Books**, New York: Macmillan Publishing Company.
- Riley, G. (1986), **A Stuttering Severity Instrument for Children and Adults**, Texas: Industrial Oaks Boulevard.
- Robert & Juile. (1998), Phonological Skills of Children with Specific Expressive Language Impairment, **Journal of Speech, Language and Hearing Research**, Retrieved from (www.findartiles.com).
- Semel, E. & Wiig, E. (1980), **Self Screening Tests: Elementary and Advanced Levels**, Columbus, Ohio: Charles E. Merrill.
- Shames, G. & Elisabeth, H. (1982), **Human Communication Disorders: An Introduction**, London: A Bell & Howell Company.
- Shelley, B. Richard, B. & Lawrence, D. (2005), Linkage of Speech Ground Disorder to Reading Disability, **Journal of Child Psychology and Psychiatry**, 48:10, 1057-1066.
- Smith, D. (2004), **Introduction to Special to Special Education**, (5th ed.), Boston: Pearson Education Ink.
- Spooner. (2002), **Addressing Expressive Language Disorder in Children Who also Have Sever Receptive Language Disorder**, A Psycholinguistic Approach Birmingham UK: Likely 115 Primary School.
- Vaughn, Sh. & Bos, C. & Schumm, J. (2007), **Teaching Students Who are Exceptional Diverse and at Risk**, (4th ed.), Boston: Pearson education Ink.
- William, O. & Brain, S. (1998), **Communication Development**, Boston: Williams & Wilkins.